as-Sūsī al-Marġīṯī; Šarḥ al-muqnì.

Contributors

M. b. Sàīd b. Ya. b. A. as-Sūsī al-Marġīṯī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/dp4fkhpa

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

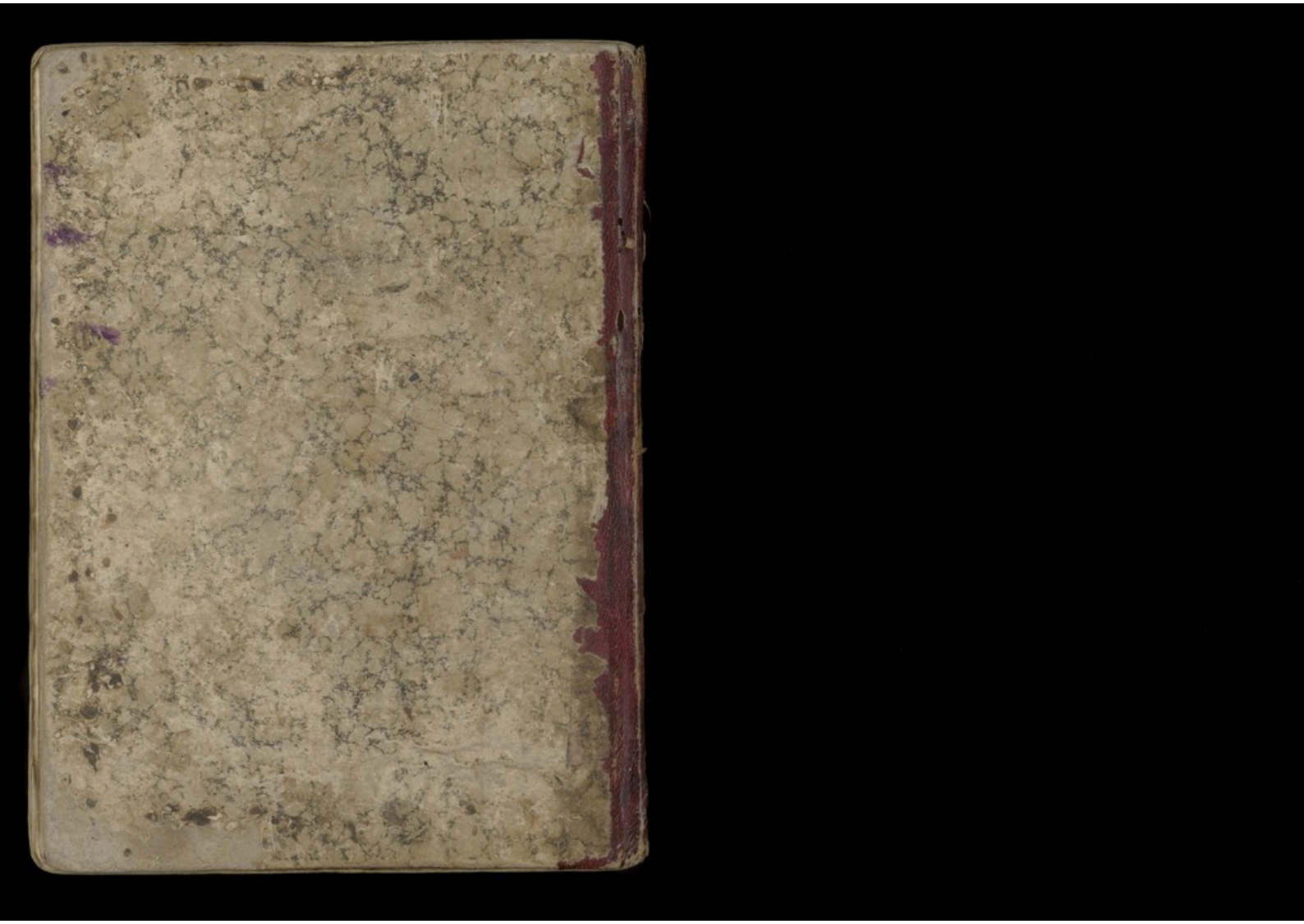

68541
46

بسم الله الرحمن الرحيم

تملك هذا الكتاب الحاج عبد العال
ابن محمد الباشا سنة ١٢٧٨ واعتقد من يد ملة
الكفر لوجه الله سبحانه وتعالى وصحبه في نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم

WMS. Or. 358
Series H 379

L24

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ العالم العلامة القطب الفهامة
محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن احمد
بن داود بن ابى بكر بن يعزى السوسى
المرغتى رحمه ونفعنا به كآمين
والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذى من علينا بيسارة علم اوقات الليل والنهار وانعم بفضله
ومنه باقتطاف ازهار روضة الاعتبار وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلها رجوما لكل شيطان غرور وقد رفيها انواع السير فكل
على مشيئته سائر وجار لتعلموا عدد السنين والحساب ولتهتدوا
بها فى ظلمة البر والبحر عند السفر والذهاب رحمة منه وفضلا
فهو الرحيم الوهاب والصلاة والسلام التامان الزكيان العا
مان كما يحب ربنا ويرضى على سيدنا ومولانا محمد المصطفى المرتضى
وعلى اله الكرام واصحابه الأعلام وعلى التابعين لهم باحسان
على الدوام صلاة وسلاما تتمتع مع الاباء والأمهات والأشياخ
والأخوان والأصحاب والأهل وذوى المودات فى وارة ظلها يوم
القيمة وبعد فيقول المحوج العبيد الى عفو ربه الكريم الواجل
المخائف من عواقب ذنبه العظيم محمد بن سعيد بن محمد بن
يحيى بن احمد بن داود بن ابى بكر بن يعزى السوسى المرغتى هذا

شرح

شرح قصدت به تبيين رجزنا المسمى بالمقنع فى علم ابى مقرع قاصدا
فيه الاختصار والوقف عنده الحاجة والاقتصار لقصور الهمم فى
هذا الزمان القليل الخير الكثير الشر والضير نسيت فيه العلوم
وامتحت منها فيه الرسوم انا لله وانا اليه راجعون اسفا وحزنا
على انقراض جيش العلم وادباره واقبال الجهل وكثرة احزابه وانصاره

ولله در القائل

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم ... والله يعلم انى لم اقل فندا
انى لافتح عينى حين افتحها ... على كثير ولكن لا ارى احدا

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينتزع العلم
انتزاعا ولكن الله ينزعه بقبض العلماء وعلى الله قصد السبيل وهو
وهو حسبنا ونعم الوكيل ص يقول بعد حمد مجرى الفلك ، ثم
على محمد الهادى الزكى ، أزكى الصلاة وعلى الأشراف ، آله البنى
وكل ذى انصاف ، محمد نجل سعيد السوسى ، المرتجى مغفرة
القدوس ، ش الحمد هو الثناء الجميل على جهة التعظيم والتبجيل
والشكر كل ما ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب ما اشرى الى الشاكر
من المنعم والفضل والكرم ومجرى اسم فاعل من اجرى الشئ يجريه
اذا صيّر جاريا ومحمد هو اسم نبينا الذى من الله علينا بارساله
من رحمته وافضاله وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوى بن غالب بن فهر

بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان الى هنا معد النبي صلى الله عليه وسلم
من نسبه الكريم وما فوقه الى ادم لا يعلم تحقيقه الا الله تعالى وقال
صلى الله عليه وسلم وكذلك الزكي ومعناه الطاهر من العيب ازكى
السلام اي اكثر السلام واعظمه والسلام زيادة التشريف والتكريم
له صلى الله عليه وسلم والصلاة زيادة الرحمة والكرامة وهي واجبة
مرة في العمر والاشراف جمع شريف على غير قياس وشرهم بقوله ءال
النبي وءاله صلى الله عليه وسلم اهل بيته وهم بنو هشام والانصاف
قبول الحق والرجوع اليه وذي بمعنى صاحب ومحمد اسم الناظم
ونجل اي ابن والتسولي نسبة الى سوس وهو سوسان ادنى واقصى
فالادنى من واد العبيد الى ساحل ساسة الى واد ذرعة الى مراكش مع الجانب
الذي يليه من جبل ذرنه الى حاجة الى وكاله الى ام الربيع والسوس
الاقصى ما بعد ذلك الى الساقية الى ناحية القبلة والى البحر من
ناحية ساسة وجبل كنفيس وسدينة ردانة مع الجانب الذي يليها
من جبل ذرنة وهو بلد من اعمال ساسة المرتجي اي الراجي والمغفرة
والغفران والغفر بفتح الغين بمعنى واحد وهو ستر الذنب والذنوب
هو من اسماء الله تعالى ومعناه المنزه من النقايص والمعنى يقول محمد
بن سعيد التسولي الرابحي بمغفرة الله القدوس بعد ان احمد الله
تعالى وسلم بازكى السلام واكثره واعظمه على سيدنا محمد الهادي الى

صراط

صراط المستقيم الزكي من كل عيب ونقص وءاله والعلماء اصحاب الا
نصاف وفيه اشارة الى طلب الانصاف من الناظر في هذه الرجز وترك
الحسد والنظر بعين الرضا فيصلح الخلل ان كان اهلا لذلك او يسلك
في التماس الناقص معذورا حسن المسالك والله ذو الفضائل وعين
الرضا عن عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا وفي البيت
الاول براعة الاستهلال وهي دلالة اول الكلام على ما قصد به
بقوله مجرى القلك يدل على ان الكلام في القلك واحواله وما يتوصل
به اليه كحساب الايام ص يا سايلي مختصرا يكون في نضم
ابي مقرع المؤلف خذه بعون القادر المعين كما اردت وبه فاستعن
ش قوله يا سايلي مختصرا من هنا الخ الرجز كله محكي بقوله يقول
وهو ناء فيه من سأله وطلب منه اختصار نضم ابي مقرع وهذا
السايل هو صاحبنا ابو العباس احمد بن عبد الصادق الفركي نسبا
والمختصر هو كلام قليل الالفاظ كثير المعاني والنضم في اللغة الجمع
تقول نضمت الجوهر عقدا اي جمعته فكان عقده ايكسر والفا مقرع
ابو محمد عبد الحق بن علي البطيوي وسمي ابا مقرع لانه لا يفارقه
المقرع في اسفاره غالبا كما جرت عادة البوادي بذلك ولا شك ان
نضمه رحمه الله طويل مع قلت مسايله وكثرة التكرار فيه
وكثرة الانتفاع به مع ذلك دليل على صلاح قيسة صاحبه رضي الله
عنه والكلام اذا خرج من القلب لا يستقر الا في القلب واذا لم يخرج

الامن اللسان فلا يستقر الامن الاذان والمؤلف بكسر اللام الف مقرع
وبفتحها التضم والتاليف هو الجمع بين الاشياء والهاء في قوله
خذه عائدة على المختصر والعون والاستعانة توفيق الله تعالى
والتوفيق خلق الطاعة والقدرة عليها والقادر من اسماء الله
تعالى والمهيمن كذلك وسعناه الشاهد المحيط بالغيب والحاكم
العدل وقوله كما اردت الكاف اسمية بمعنى مثل وما مصدرية
عرفية والهاء في به يحتمل ان تعود على القادر ويحتمل عودها على
المختصر وهو اولى ولمعنى يا ايها الرجل الذي طلبت مني نضم لمختصرا
يكون في المسايل التي نضمها المؤلف ابو مقرع فخذ ما طلبت مستعينا
بالذي هو على كل شيء قدير ومحيطا بكل شيء علما الذكونه مثلها اردت
وموافقا لقصدك وبتيسيرك فاستعين لحفظه وفهمه على غيره مما
هو اكبر سنه واشمل لمسايل هذا الفن ص فالاختصار كان صعب
الفهم على العقول سيما في النضم لاكن سر الله في صدق الطلب
كما رعى في اصحابه من العجب ش اسم كان مستتر فيها يعود على الاختصار
فهو على حذف مضاف اي كان كلامه والصعب اسم فاعل من صعبت بضم
بضم العين فيهما اي مسي ضد سهل يسهل بضم الهاء فيهما والفهم
مصدر فهم بكسر الهاء يفهم اي ادرك بذهنه معنى المسئلة
والعقول جمع عقل وهو كيفية عزيزية وضعها الله فيمن شاء
وفي الحديث خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر

فقال

فقال له وعزتي وجلالي لا اضعك الا في احب الخلق الي وسمي عقلا لانه
يعقل صاحبه عما لا يليق به اي يمنعه وهو عنده مالك رضي الله عنه
في الدماغ بدليل ان الانسان اذا ضرب في الرأس اختل عقله ومنه الشافعي
في القلب بدليل قوله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها قوله سيماء
بتشديد الياء معناه اكثر واشد والسر ار الله يهبه الله لمن يشاء
والصدق مطابقة الخبر لما في نفس الامر وافق الاعتقاد ام لا والطلب
البحث وصدق الطلب كون الطلب حقا بنية خالصة قوله رعى اي
شق هذا واصله رعي بتقديم الهمزة المكسورة على الياء وبضم الراء
مبنيا للمفعول ثم قلب اي جعلت الهمزة محل الياء والياء في محلها
وكسرة لاجل الياء فصار رعي وقيل هو من باب راء بتقديم الالف على
الهمزة لغة في رءا بتقديم الهمزة وهو الصحيح جمع صاحب على غير
قياس والعجب كل ما يخالف المعتاد من كل شيء والمعنى انما امرتك ايتها
السائل ان تستعين بالله القادر المهيمن لان الاختصار كان الكلام
الذي يكون فيه صعبا على العقول في الفهم هذا ان كان في النثر واما
ان كان في النظم الذي اردت فهو اشد صعوبة واكثر تفسيرا لان
النظم ضيق المسلك تحوج فيه ضرورة الوزن الى ارتكاب امور
توجب تعقيدا في الكلام وخفاء المعنى لاكن ايها الطالب خفف عنك
الهم فان الله عز وجل اذا علم منك انك تطلب العلم بنية صادقة
خالصة فانه يسهل عليك ويعطيك سرا يتعجب فيه الناس

كما وقع لكثير ممن يسر عليه الحفظ والفهم ثم فتح الله عليهم حين
علم فيهم صدق الطلب وحسن النية فاذكروا بفضل الله من العلوم
ما يتعجب فيه المحجبون قال الله تعالى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واتقوا الله ويعلمكم
الله ص ردت له فوايد وربما اخرت ما كان فيه مقدما واسئل
الله به استعنت عليه ان يتم ما اردت ش الهاء في له عايدة
على المختصر والفوائد جمع فايدة وهو كل ما يعود على الانسان مما
ينتفع به بسبب او بغير والمراد بها هاهنا مسائل العلم وربما
حرف جر كفته ما الزايدة من العمل وهيئت له الدخول على الفعل كقوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين بتشديد الباء في قراءة
غير نافع وقد تحذف ايضا وفيها تسع لغات وسعناها التكثير كثيرا
والتقليل قليلا والمعنى انه زاد في هذا المختصر فوايد ليست في نضم
الى مقرع يحتاجها الطالب وستراها ان شاء الله تعالى فيه وانه
ايضا رتبه على غير الترتيب الذي رتبه ابو مقرع فقدم ما اخر ابو
مقرع واخر ما قدمه كما تراه ان شاء الله في الابواب والمسايل وقوله
واسئل الله اي اطلب وارغب الله الذي استعنت به اي اطلب منه
ان يعينني على نضمه وان يكمله كما اردت وتيمه كما قصدته فهو تعالى
المستعان وعليه التكلان ولله در القائل

اذا لم يعنك الله فيما تريده ٦ فليس بمخلوق اليه سبيل

وان هو لم يرشدك في كل مسلك ٦ ضللت ولو آتاك اسماك دليل

مقدمة اعلم ان هذا العلم يعرف عند الناس بعلم التنجيم مصدر
نجم اذا ظهر في النجوم فهو منجم ولما كان اكثر هذا العلم مبنيا على
سير النجوم والشمس والقمر والبروج والمنازل والدراري وكل من
اراده لا بد ان ينظر في النجوم فيعرفها باعيانها واسمايها سمي
لذلك علم النجم وهل معرفة الفن الذي لا بد منه اولا معرفة
منزلة الشمس وبروجها واليوم الاول من يناير واول من نظر
في علم النجوم سيدنا ادريس على نبينا وعليه السلام فكان
عليه مستقيما الى زمان نوح فكتبه في الواح من الطين واوقد عليها
ودفنها ليلا يذهب الطوفان بهذا العلم فوجدت بعده فكان
مستقيما الى زمان عيسى عليه السلام فدخل عليه اليهود ليقتلوه
فقال لهم بم استدللتم على فقالوا له بعلم النجوم فقال اللهم
وهمهم فيه فاقتنا علم النجوم من ذلك الوقت فلا يدركه الا كامل
العقل ثابت الذهن وفائدة علم النجوم اربعة اشياء الاهتداء
بها في سير البر والبحر كما قال الله تعالى لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر وعلم عدد السنين والحساب كما قال تعالى لتعلموا عدد السنين
والحساب وقال يسئلونك عن الاهلة الاية والرجم للشياطين
الذين يسترقون السمع قال الله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين
وزينة لسماء الدنيا قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح

وقال والسماء ذات البروج وقال تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا وهى كلها ثلاثة اقسام قسم فى السماء الدنيا
وهى نجوم من النار يابدى ملائكة اعدت لرجم الشياطين وقسم فى السما
وات السبع وهى الدرارى كلها فى سماء كما سيأتى ان شاء الله تعالى
وقسم فى الفلك الثامن وهو ما سوى ذلك من النجوم فمنها البروج
وهى اثنى عشر برجا بضم الباء الموحدة منى اسفل وهى الحمل ويقال له
الكبش والثور والجوزا ويقال له التوءمان تثنية توءم وهو احد
الولدين من بطن واحد فى حمل واحد والسرطان والاسد والسنبلة
ويقال لها العذرا والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت
ويقال له الرشا وهو الحبل الذى يستسقى به الماء ومنها منازل القمر
الثمانية والعشرون التى ذكرها الله والقمر قدرناه منازل وهى الهنع
والبطين تصغير بكر ويقال له ايضا الاشتراط والشرطين والثريا
بتشديد الياء المثناة من تحت تصغير ثور والدبران ويقال لما
بينه وبين الثريا ضيفة لان العرب تزعم ان القمر اذا وقع فيه كره
السفر والنكاح والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرفة
والجبهة والخرثان وهما ثقبتان ويقال له الزبرة والصرفة والعوا
بفتح العين وتشديد الواو والمد والسماك ويقال له الرامح ولا
غفة الاعزل بكسر السين وفتحه والنعفر بكسر الفاء والزبانا بالف
بعد النون على وزن فعالا والاكليل والقلب الشولة ويقال له الابره

النعايم جمع نعم على غير قياس والبلدة بفتح اوله ويقال له القلائدة
ويقال هى رقعة من السماء لا كوكب فيها وسعد الاخبية جمع خباء
وفرغ مقدم وفرغ مؤخر وبطن الحوت ويقال له الرشا ايضا وفيه
غير ذلك من النجوم ما لا يحصى عددها الا الله وقد قال صلى الله
عليه وسلم رايت ليلة اسرى بى النجوم معلقة بسلاسل من
نور فى ايدى ملائكة ومن غرائب ما رايت فى الشاطبى ذكر فى البابه
ان عدد نجوم الفلك الف كوكب وتسعة وعشرون كوكبا اصغرها
مثل الارض بثمانى عشرة مرات واكبرها مثل الارض بمائة وسبع
مرات انتهى وقال بعضهم فى شرح قول ابى محمد ولا ينظر من النجوم
الخ اصغر كوكب فى السماء اكبر من الارض بمائة وعشرين مرة
ومعنى كون الشمس فى البرج او فى المنزل ان الله تعالى يسمع الملا
ئكة الذين يحملون الشمس والكوكب فيسامتونهم بها يسيرون
بها حيث سار واحتى اذا اراد الله دخولها فى برج اخر حجب
عنهم اصوات ملائكة ذلك البرج واسمعهم تسبيح ملائكة
البرج الذى يليه فيسامتونهم بها تقطع الفلك كلها ذلك
تقدير العزيز العليم والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامر لا اله الا هو رب العرش العظيم واعلم يا اخى ان علم النجوم
لا ينظر الا للفائدة التى ذكرناها وللاعتبار والتفكر فى خلق الله
كما امر الله تعالى بان التفكر فى خلق الله عبادة عظيمة وقد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله تعالى اصبح من
عبادى مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو
مؤمن وبى وكافر بنجم كذا فهو كافر والعرب تزعم ان المطر
يكون بنوء الكواكب والنوء عندهم هو النجم الذى يغيب عند
طلوع الفجر وقيل فيه غير ذلك وذلك كله باطل فمذهب اهل الحق ان
الله تعالى يخلق ما يشاء عند ما يشاء فجعله عادة مع صحة التخلف
اذ لا تاثير لشيء من الكائنات فى اثر ما ولقد حدثنا شيخنا وعمدتنا
ابو سالم سيدى ابراهيم بن عبد الرحمن بقصدة شاهدها ببلاده
يعجب سنها كل ذى عقل وينتبه بها كل ذى غفلة وجهل وهى انهم فى
بعض السنين حبس عندهم المطر فهلك الزرع قال كانت فدادين
لى اتيتها يوما فرايت بعض ربعها يابسا واتيتها فى اليوم الثانى فرايت
نصفها يابسا وفى الثالث زاد ذلك حتى يبست كلها فاستسقى الناس
وتوجهوا الله توجيها عظيما فرجعنا والشمس تبتسم فحرثها
ويزداد فكان من لطف الله عز وجل ان احيا الزرع بغير مطر فكنت
اشاهد فيه الاحياء والخضرة كل يوم كما كانت قبل اشاهد فيه اليبس
بقدرة الله تعالى وقال ونزع بعض اصحابنا من فدانى سنبلة ونحن
فى حصاده فوجد نها نصف الحبة التى نبتت منها صحيحا ابيض
لا غير فيه كانها لم تكن فى الأرض ورايتا قصبة السنبلة خضرا
نعيمة ناعمة وعرقها يابسا راشيا كانه للعام الماضى فسبحان من

يقول لشيء كن فيكون ص ايام العربى والمهمات منه ايامه تشد
وزد الخمس والسدس منها يكون الكبس ش اى هذا بيان ايام
العام المنسوب الى العرب والايام التى تقصر سنه وحذف المبتدا
والخبر وهما قولك هذا بيان للعلم بهما كما قال ابن مالك فى الفيته
وحذف ما يعلم جائز كما البيت واقيم المضاف اليه الذى هو ايام
مقام الخبر الذى هو بيان فارتفع ايام وهو حينئذ خبر مبتدا المحذوف
على حذف مضاف وهكذا اعراب سائر تراجم والهاء فى ايامه عايدة
على العام المذكور فى الترجمة والكبس فى اللغة هو القفز وهو هنا
ترك اليوم الرابع فى العربى والخامس فى العجمى ودخول العام باليوم
الذى بعده والعام عند العرب هو اثنا عشر شهرا بروية الهلال
وهو فى الاصل للعرب ولذلك عبرنا هنا بالعام ولم نعبر بالسنة
لان السنة فى الأصل يضاهم القبطية وهى اطول من العام باحدى عشر
يوما ولذلك كانت العرب تسمى عام الجدب سنة فيقولون اصابتنا
سنة والمعنى ان ذلك العام لشدته طويل حتى استحق ان يسمى
سنة وقال تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
والعرب لا يعدون الا بالهلال فالسنة حينئذ فى الاية المراد بها
العام وعبر عنه بالسنة لشدة ذلك اليوم وايام الشدة طويلة
على النفوس كما قال امرؤ القيس

وليل كموج البحر ارخى سدوله ٭ على بانواع الهموم ليبتلى

فقلت له لما تصطفى نحوزه ٦ واردف الحجاز اوناو بكلكلي
الا ايها الليل الطويل الانجلي ٦ بصبح وما الاصباح فيك باشلي
ويقال للعربية ايضا القمرية لانها مقدرة بسير القمر واليوم عند
العرب من غروب الشمس الى غروبها من الغد فالليلة عندهم هي التي
التي بعدها لان الليل سابق النهار فاذا رأوا الهلال عدوا تلك الليلة
التي راؤه فيها من الشمس والعام العربي عند المنجمين هو من مدة
اجتماع الشمس مع القمر في الفلك اثني عشر مرة مع بين الاخيرة
والثالثة عشر ومقدار ذلك ثلثمائة يوم واربعة وخمسون يوما
وخمس يوم وسدسه ولذلك قال ايامه شنه وزيد الخمس
والسدس قال الكادري وحقيقة الشهر القمري الاوسط مدة
يقطع فيها القمر الفلك من اجتماعه مع الشمس في نقطة الى مثله
اي لاجتماع اخر مثل ذلك وهو تسعة وعشرين يوما واحدى وثلاثون
دقيقة من ستين في اليوم وخمسون ثانية وخمس ثوالث فاذا ضربت
ذلك في اثني عشر مدد الشهور خرج ثلثمائة واربعة وخمسون
يوما واثنى وعشرون دقيقة من ستين وذلك خمس وسدس بتقريب
يسير انتهى فاذا اجتمع من هذه الاجزاء اكثر من نصف يوم عدوه
يوما كاملا وزادوه في الايام فيكون كبسا ويكون في عام الكبس خمسة
وخمسون وثلاثمائة يوم ولذلك قال منها اي من الخمس والسدس
يكون الكبس اي ينشأ ويحصل في العام الرابع **تنبيهات** الاول انا لم

نذكر ما يعرف به اول العام العربي لان المبتدء لا يحتاجه وانما يحتاجه
اصحاب الازياج والتقديلات والاحكام الشرعية انما تتعلق برؤية
الهلال الثاني اذا اردت معرفة ذلك فاطرح سنين الهجرة كلها مع
عاملك الذي اردت ثمانين وعشرة وما بقي فاضرب اربعة وخمسا
وسدسا بعد بسطها وبسطها احدى وثلاثون ومائة وقسم
على امام السدس ثم على امام الخمس بما خرج فوذ له خمسة ايدا وان كان
معك كسرا فان كان اقل من النصف واجبر ان كان اكثر من النصف
ثم اطرحه سبعة سبعة وايد أبا لباقي من يوم الاحد تقف على اليوم
الذي يدخل فيه المحرم بالعلامة **الثالث** اما اردت مدخل الشهر
العربي بعد بحروفه من يوم المحرم تقف على مدخله بالعلامة **وهذه**
حروف الشهور **ابجد وزب جهوبد** الرابع اذا اردت معرفة كبسه
فاطرح سني الهجرة ايضا بثلاثين فما بقي فاضرب فيه احدى عشر
بسطا والسدس فما خرج فاطرحه ايضا بثلاثين والباقي اقل من
ثلاثين ان كان ستة عشر الى ستة وعشرين فالعام كبس وان كان
خمسة عشر فاقل وسبعة وعشرين الى ثلاثين فالعام غير كبس
مثاله لعام اربعين والف طرحنا ها بثلاثين فبقي عشرون فاضر
بناها في احدى عشر خرج مائتان وعشرون طرحناها بثلاثين
فبقي عشرة **وهي** اقل من ستة عشر فليس هذا العام بكبس **وانما**
قلت يكون الكبس في الرابعة لان الزيد في كل سنة الخمس والسدس

والجزء الذى وقع فيه التغريب يكمل فى كل وهما ثلث يوم بتقريب ويكمل
فى الثالثة وفى رأس الرابعة يكون الكبس والجزء الذى وقع فيه التغريب
يكمل فى كل ثلاثين سنة والله اعلم ص افضل ما فى العام مولد النبى
صلى عليه الله ليلة يب ، من يوم الاثنين ربيع الأول ، فيه اتى
طيبة خير مرسل ، وموته فيه كذا الأسراء ش مولد بفتح
الميم وكسر اللام اسم زمان من ولد وكذلك اسم المكان واسم المصدر
منه تقول يسرنى مولد النبى صلى الله عليه وسلم اى زمان ولادته
ورايت مولده يعنى مكان ولادته وتشتق ايوان كسرى بسبب مولده
صلى الله عليه وسلم اى بسبب ولادته كل ذلك بكسر اللام وفتح الميم
كما قال ابن مالك فى المليحة واذا الفا كان واوا ، بكسر مطلقا حصلا
وايوان كسر بكسر الهمزة وسكون الياء بعدها وسنذ الواو وهو
المعروف عندنا بالمشهور وهو موضع الجلوس مع ارباب دولته وكسرى
الكاف والف التانيث على وزن فعلا كذكرى هو اسم من ملوك فارس
وقوله ليلة يب برفع ليلة خبر مبتدا محذوف اى هو ليلة يب وهى
الثانية عشر وقوله من يوم من هنا هنا للتبعيض اى بعض يوم الاثنين
وقد تقدم ان اليوم عند العرب من غروب الشمس الى غروبها من الغد
قوله النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اليوم وهو الليلة وقوله ربيع
الاول اى فى ربيع الاول وهو منصوب باسقاط الخافض ولذا يقول
ربيع النبوى بفتح الباء الموحدة من اسفل والهاء فيه عائدة على ربيع

الاول وهو احسن ويحتمل عودها على يوم الاثنين وطيبة اسم مدينة
النبى صلى الله عليه وسلم سماها به جبريل عليه السلام لان جدرانها
يسمع منها الطيب واسمها فى الجاهلية يثرب بالثاء المثلثة كما فى التوراة
لاكن النبى صلى الله عليه وسلم كره تسميتها يثرب لانه من التثريب الذى
هو الخسارة وقوله خير مرسل اى افضل اصله اخير بالهمزة
وسكون الخاء المعجمة وكذلك شر اصله اشرر فقلب حركة الياء
والراء الى الساكن قبلها وهو الخاء والشين فحذفت الهمزة منه
فصار خير وشر وشرب الأدغام فى شر كما قال ابن مالك فى الكافية وغالبا
اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر وقوله اسم مفعول
من ارسل رباعيا وهو بفتح السين واما المرسل بكسرها فهو الله
تعالى والموت منه الحيات والضمير فيه كالضمير فى فيه الاول والأسرا
مصدر اسرى اذا سار فى الليل ويقال سريت بكذا وسريت به
اى ذهبت به ليلا ومعنى الابيات ان افضل ايام العام كلها ليلة مولد
النبى محمد بن عبد الله بن هاشم القرشى الكنانى صلى الله عليه وسلم
وهو ليلة اثنى عشر من شهر ربيع الاول وهو مذهب الجمهور وقيل
ولد فى النهار من يوم الاثنين ضحوة سنة اثنين وثمانمائة لتاريخ
ذى القرنين ومات ايضا صلى الله عليه وسلم فى ذلك الشهر الاسرا
بجسده الى السماء فراء الله تعالى عيانا يعنى راسه صلى الله عليه وسلم
فان قلت ظاهر قوله افضل ما فى العام ان مولده صلى الله عليه وسلم

افضل ايام العام كلها حتى من ليلة القدر التي قال الله فيها خير من الف
شهر قلت نعم وهو كذلك حدثني شيخنا سيدي ومولاي محيا بي
ابو محمد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ان الاجماع وقع على
ذلك ورايته في المعيار انه افضل من ليلة القدر بنيف وعشرين وجها
فانظرها وينبغي لكل مسلم ان ينتظر فيه من الفرح والسرور وما
يليق بمنصبه موافقا للسنة ويقطن فيه نصر عليه غير واحد من المتا
خرين وقصة المولود واحواله والاسراء والهجرة والموت مشهورة
لا نطيل بها وقد روى انه ولد صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين عند
طلوع الفجر في شهر ابريل والشمس في الحمل وهو شرفها ومات

ص ويا محرمك عاشراء ، اوتاسع والصوم والانفاق ، فيه
تزيد بهما الارزاق ، وفي الهنا الكريم يوسى ، فيه الخيل والكليم
موسى ، عادم داود ابنه ادريس ، ايوب يونس ونوحا عيسى ، ش

ويا بي العاشر من المحرم وعاشر بالف بعد العين المهملة وبعدها
شين معجمة مضمومة وبعدها واو ساكنة بعد الواو راء وبعدها
الف بعد الالف همزة على وزن فاعولاء وقد يقصر وقد تحذف الالف
التي بين العين والشين فيقال عشوراء والهمزة فيه للتانيث لانه
وصف ليلة العاشرة سعد ول من عاشر فاذا قلت ليلة عاشوراء
فهو من باب اضافة الموصوف الى الصفة كحبة الحصيد اي الحبة الحصيد
واذا قلت يوم عاشوراء فمعناه ليلة عاشوراء وعلى هذا قيوم عاشوراء

هو العاشر

هو العاشر كما عند الخليل ومالك وجماعة من السلف وقيل هو التاسع
وروي عن ابن عباس وجماعة ومن احتاط صامهما معا وقد ورد في فضل
صيامها انه يكفر العام الذي قبله وقيل غير ذلك مما يطول ذكره واما
الانفاق فيه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
وسع على نفسه وعياله يوم عاشوراء وسع الله في رزقه ذلك العام
وقال جابر وابو الزبير وشعبة بن الحجاج جربناه فصح فان قلت
ضمير التثنية في قولك بهما يعود على الصوم والانفاق ولم يرد زيادة
الرزق الاتي الا الانفاق قلت المراد بقولنا الارزاق ما هو اعم اي تزيد
بهما ارزاق الاخرة وارزاق الدنيا تزيد بالانفاق فارتفع الاشكال
لان اللفظ يقبل هذه المعنى فتامله وفي فيه يعود على عاشراء وقوله
ونا اي حفظ ونجا وقوله بوسا اصله الهمزة سكان الواو فابدلت
واوا ويحتمل ان تكون الالف بعد السين منه الف تنوين النصف لانه
مفعول مقدم على المفعول الاول وهو الخليل الخ وسعناه الشقاء
وسوء الحالة ويحتمل ان تكون الالف للتانيث سعناه ايضا الضر
والبلاء وسعنا الابيات والعاشر من المحرم هو يوم عاشوراء
وروي ان الصوم والانفاق فيه تزيد بهما الارزاق الدنيا والاخرة
وروي ايضا ان الله نجا فيه عشرة من الانبياء من البلاء والضر
وسوء الحال وهو خليله ابراهيم بن ءازر بن ترح بن ناحور وقيل
ءازر عمه وقوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه ءازر معناه على هذا

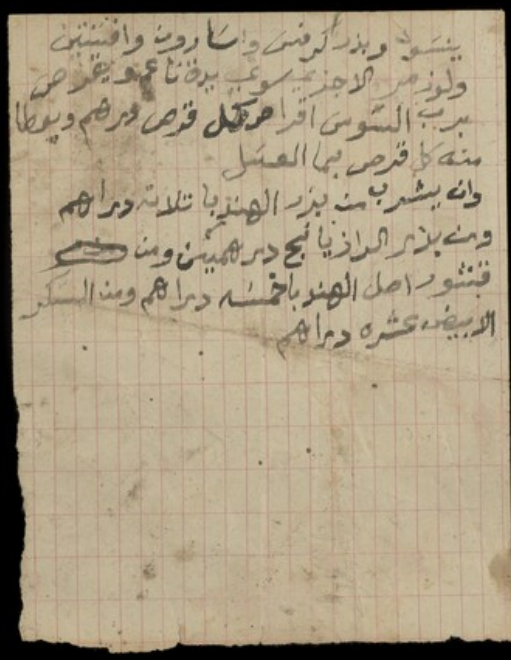

يشرب وبزر كرفس وكاسنى وافسنتين
ولوز من الاجزاء سواء يدق ناعما ويعجن
بعسل السوس اقراص كل قرص درهم ويعطا
منه كل قرص بما العسل
وان يشرب من بزر الهندبا ثلاثة دراهم
ومن بزر الراذيانج درهمين ومن
قشور اصل الهندبا خمسة دراهم ومن السكر
الابيض عشرة دراهم

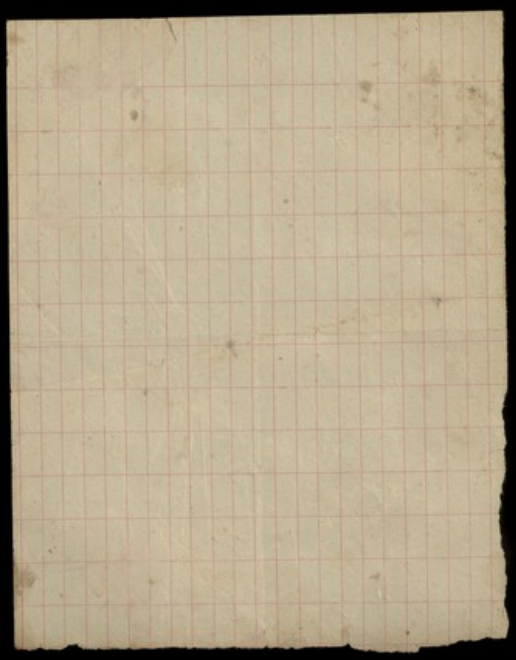

لعمه والعرب يجعلون العم ابا فيقول الرجل لعمه يا ابت كما قال في اية
مريم واتخذت فيه خليلا ونجاه الله من النار التي القاه فيها النمرود
بن كنعان لعنه الله يوم عاشوراء فلا نطيل في القصص ونجا ايضا كله
موسى بن عمران بن لاهة بن هارون بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
مع بني اسرائيل من الغرق واغرق عدوهم فرعون وقومه واسمه
مصعب بن الوليد القبطي ونجا ايضا ادم من خطيئاته فتاب
عليه يوم عاشوراء ونجا ايضا فيه داود بن نشا بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم من خطيئاته فغفر له ونجا فيه ايضا ابنه
سليمان ابن داود من حرمان الملك فرده عليه ونجا ايضا فيه
ادريس بن شيبتا بن ادم من عناء الدنيا ووحشتها ورفعه مكانا
عليا ونجا ايضا فيه ايوب من ضره فكشفه عنه وماتيناه اهله
ومثلهم معهم ونجا ايضا فيه يونس بن متا من الغم واخرجه
من ظلمات ثلاث ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت الذي ابتلعه وظلمة
بطن الحوت الثاني الذي ابتلع ذلك الحوت ونجا فيه نوحا اسمه
عبد الغفور بن ملك وقيل مالك بن متشلخ بتشديد التاء والثاء
من فوق مضمومة من غرق الطوفان وامته شلخا بنت انوش ونجا
فيه ايضا روحه عيسى بن مريم بنت عمران بن شان من اله داود
من اليهود وارفعه الله اليه واكرمهم الله بعشر كلمات ايضا
واشرتا لكرامة كل واحد بعد ما نجاه الله منهما فما تلها ص

في صوم ثالث المحرم ارغب ونجاه حجة وكز رجب وكه قعدة
ويوم عرفة ونصف شعبان روي ذو المعرفة ش لما ذكر ان الصوم
يوم عاشوراء مرغب فيه استطرد ذكر الايام السبعة التي ورد
فضل صيامها في الحديث منها يوم عاشوراء المذكور والثالث
من المحرم والثامن ذي الحجة وهو يوم التروية والتاسع والعشرون
من رجب الفرد وقيل وقع فيه الاسرا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقيل ابتدي فيه الوحي بقضة والخامس والعشرون ذي
القعدة قيل فيه كالذي قبله ويوم عرفة وهو التاسع من ذي
الحجة لغير الحاج واليوم الخامس عشر من شعبان قيل في ليلة هي
التي يفرق فيها كل امر حكم كما هو عند اهل مصر اليوم والصحيح الذي عليه
العمل عند المحققين ان ليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم هي ليلة القدر
حدثني بها شيخنا المحقق قطب دائرة العلماء سيدي وصولا يا
وسبط محيا يا بن محمد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني
واما الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من كل ما ورد فيه ص
ذو قعدة ذو حجة محرم ، ورجب الفرد شهور حرم ، ش ذو
القعدة وذو الحجة هما الشهران الاخيران من شهور العام والمحرم
هو الشهر الاول منها ورجب هو الثالث منها وعدد شهور العام
اثنا عشر شهرا كما قال الله تعالى في قوله ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة

حرم نزلت الآية ردّاً على العرب حين احدثوا النسيء في الجاهلية
وزادوا في الشهور ما ليس منها ثم اخبر الله تعالى بان النسيء زيادة في الكفر
وهو انهم جعلوا كل شهر مكان الذي يعده والذي بعده مكان
الثالث والثالث مكان الرابع الى الحادي عشر والثاني عشر مكان
الاول ثم لا ينسيئون في العام الثاني وينسيئون في العام الثالث يحلّونه
عاماً ويحرّمونه عاماً فاذا انسيئوا في العام الثالث جعلوا الاول
مكان الثالث والثاني مكان الرابع ثم كذلك الى الحادي عشر مكان
الاول والثاني عشر مكان الثاني فيصير ذو القعدة مكان المحرم
وذو الحجة مكان صفر ولا يرجع الزمان في هيئته الا في اربعة
وعشرين عاماً ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خطب في حجة الوداع الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض اي استدار النسيء فيه ورجع كل شهر
الى موضعه الذي جعله الله فيه يوم خلق الله السموات والارض
وقصدهم في النسيء تحليل القتال في الاشهر الحرم اذا احتاجوا اليه
فنسئوا الاشهر اي اخروها ثم اخبر الله تعالى ان هذه الاشهر الاثني
عشر منها اربعة حرم وهي التي حرّم الله فيها القتال والحركات ويحرم
الناس فيها بالحج والعمرة وكانوا في الجاهلية ربما احتاجوا الى ما حرم
الله عليهم فزادوا قبلها او في خلالها شهراً زايداً على شهور العام
ثم في العام الثالث ينسيء اسقطوه وفي الحديث حرم الله سبحانه اربعة

الشهر

اشهر فذكر ذا القعدة وذا الحجة والمحرم ورجب المفرد الذي بين
جمادي وشعبان ويقال ثلاثة سرد اي متتابعة وواحد فرد وهو
رجب ويسمى منصل الاسنة بضم الميم وسكون النون وكسر
الصاد المهملة والاسنة جمع سنان وهو الحربة تقول انصلت
السنان اي ادخلته في نصاله اي في غمده لانهم كانوا يغمدون
فيه الاسنة لغرانهم من الحرب فيه وقوله حرم جمع حرام وقال
تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرام الشهور الذي حرّم الله
وجعل له حرمة والحرام ايضا كل ماله حرمة والحرام ايضا الرجل
المحرم بالحج والبلاد الحرام مكة والحلال ضد الحرام بالحج ومعنا
البيت ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الفرد هي اشهر الحرم
التي ذكرها الله في قوله تعالى منها اربعة حرم ص ايام السنة

في معرفة ايام السنة العجمية والمهمات منها

العجمية والمهمات منها ش السنة العجمية يقال لها الشمسية
لانها مقدرة بسير الشمس في فلك البروج وسببها ان العجم انظروا
الى حفظ زمان الزراعة والفلاحة فطلبوا ضابطاً لذلك فرصدوا
الشمس حين حلّت في موضع معلوم من الفلك الى ان عادت اليه
فوجدوا تلك المدة تشتمل على الازمنة الاربعة التي تشتد حرّاً
لهواء فيها ثم يعتدل ثم يشتد برد الهواء ايضا ثم يعتدل
بعد فجعلوا تلك المدة سنة لاستقائها الازمنة المختلفة
الاهوية لتمكنهم فيها من حفظ ازمنة الانتفاع بالارض وما ينبت

منها وذلك جعل الله عز وجل الشمس نافعة في الظاهر والباطن امّا
الباطن فمن ذلك انها تربّي النبات في الشتاء بالحرارة فتعدل فيه الرطوبة
التي تفسده بالبرودة المفرطة وتعدل بالحرارة حتى يمكن انتفاع النبات
بها ثم اذا خرج ثمرها بعدّة الحرارة منه لأنه لا يصل اليه من الارض
الّا الرطوبات فقرّنها الله تعالى وجعل حرّها متضاعفا وانضجت
الثمار من فوق وانقطع حرّها من اسفل فمات منها اسفل ولذلك
يقال في الصيف ماتت الارض سبحانه من جعل لكلّ شيء سببا لا يسئل
عمّا يفعل وهم يسئلون ص ايامها سهض وربع كبسا، وزاده
الروم سباطا حساش الهاء في ايامها عايدة على السنة وسهض
هو ثلاثمائة وخمسة وستون يوما بحساب الجمل وقوله وربع اي ربع
يوم دل عليه قوله كبسا لانه مفعول من اجله اي زاد واربع يوم لاجل
الكبس الذي نجدوه في اخر السنة الرابعة فيكون في سنة حينئذ
ثلاثمائة وستة وستون يوما هذا هو المشهور والروم لا يزيدون
هذا الربع في اخر السنة بل في اخر سباط وهو فبراير ليكون في السنة
الرابعة من تسعة وعشرين يوما بالحسّ والمشاهدة هذا معنى قوله
وزاده الروم الخ قال الكادري والتحقيق انّ ازمان السنة من مقارنة
الشمس نقطة غير متحركة من الفلك الى ان تعود اليها اما من احدى
نقطتي الاعتدالين او من احدى نقطتي الانقلابين ومقدار ذلك
ما ذكرنا من العدد وهو سهض وربع يوم واليوم في هذه السنة

العجمية من طلوع الشمس الى طلوعها من غد فالنهار يسبق الليل عندهم
في الليلة حينئذ عندهم للنهار الذي قبلها ص فالفصل في القولين في
عددا، وربع يوم مطلقا قد وجدا، وزاده في النصف بعض فاقام
، الشمس في الجبهية يد بالتزام، ش الفصل مصدر فصلت كذا
من كذا اي فرقت بينهما وهو ايضا الحاجز بين الشيئين وهو ايضا احد
الازمنة الأربعة كما هنا والمراد بالقولين قول من جعل الربع الزايد على
ايام السنة كبسا في اخرها وقول من جعله في اخر سباط فالالف
واللام للعهد وقوله في احدى وتسعون يوما وعددا منصوب على الحال
او باسقاط الحافظ او تمييز وقوله مطلقا اي في كلّ فصل على قول والقول
الثاني اشار اليه بقوله وزاده في الصيف فالهاء عائدة على اليوم
المنكس الذي صار منه ربع لكلّ فصل وبيانه انك اذا قسمت ايام
السنة على اربعة فصول خرج لكلّ فصل احدى وتسعون يوما
وبقي يوم فان قسمته ايضا على الفصول صدر لكلّ فصل سنة ربع
وهو مذهب الروم وان لم تقسمه جعلته في فصل الصيف فيكون
من اثنين وتسعين يوما وهو مذهب العلماء المحققين وحضر به
الصيف لانه وقفت فيه الشمس لنبي الله يوشع بن نون حين قاتل
العمالقة بأريحا او مستقلا ان فضفر بهم وكادت الشمس تغيب
فخاف ان يستروهم الظلام فيفوتوا فدعى الله فاوقف له الشمس يوما
على الصحيح وهي حينئذ في الجبهة ولذلك اقاموا الشمس فيه يد

وهو اربعة عشر يوما على سبيل اللزوم كما فى قول الهاشمية لبز وقفت
فى الجبهة الشمس ليلة فلا بجاقد وقف الشمس يوشع ومعنى البيتين
فكل فصل من فصول السنة فيه احدى وتسعون يوما وربع يوم
على كل واحد من المذهبين المذكورين فى الربع الزايد على ايام السنة
وبعض العلماء لم يزد الربع فى كل فصل لانه لم يقسم اليوم الفاضل
على الفصول وانما زاده فى الصيف فيكون من اثنين وتسعين فقط ولذلك
اقام الشمس اى جعلها تقيم فى الجبهة اربعة عشر يوما من الالتزام
وتقيم فى غيرها ثلاثة عشر يوما كما سيأتى ان شاء الله تعالى وفى قوله
فى قولين اشارة وتنبيه على غفلة ابى مقرع حيث قال وربع يوم ثم ربع
الربع فتقسم الربع الزايد على ايام السنة على الفصول فصار ربع
الربع لكل فصل ولا قايل بذا الحج ولا يمكن فى القياس لانه يودى الى
ان يكون الكبس فى اخر كل فصل وهو محال فتأمله ص فاول الربيع
من فبراير ك لبلتيه بالحساب السايرى، مقدم الفرغين قم منزلته
ش لما فرغ من ذكر عدد ايام السنة العجمية واقسمها على اربعة اقسام
تسمى الفصول اراد ان يبين مبدا كل فصل منها وترك ذكر منتهاه لانه
معلوم من مبتداه وعدده المتقدم فقال فاول الربيع اى اليوم الاول
من الفصل الاول من الفصول المذكورة فى قسمة ايام السنة حالة كونه
من شهر فبراير ليلة خمسة عشر منه وليلة بالرفع خبر مبتدا
وهو قوله فاول وكان من حقه ان يقول يوم يه لان ليلة يه لما تحسب من

فصل

فصل الربيع وانما يحسب اليوم الذى بعدها وهو من طلوع شمس
صباحها لما قدمناه من ان اليوم عند العجم هو من طلوع الشمس
صباحها الى طلوعها من الغد ولا كن تبع فى ذلك ابا مقرع والعذر له
انه عول على ما عرف الناس من حساب العرب لان اليوم عندهم هو
من غروب الشمس الى غروبها من الغد كما يقولون فى تلك الليلة هذه
ليلة الربيع وليلة الصيف ستة وقوله بالحساب السايرى اى الشايع
المعلوم عند الفلاحين احترز به من حساب اهل الطب وسنذكره
ان شاء الله وقوله مقدم الفرغين اى المنزلة الاولى من المنازل السبعة
التى تكون فيها الشمس فى فصل الربيع وهى مقدم الفرغين وهو الفرغ
المقدم والربيع فصل معتدل الهواء تهيج فيه الدماء ويظهر فيه
من الزرع والصلاح والماء وتزدوج فيه الطيور وتهيج فيه الذكور
وتلقح الاشجار وتزخرف الارض بانواع الازهار سبحان الواحد
القهار ص ويوم يز للصيف تثبته، من مايه والهقعه اجل
منزلته، ش يوم منصوب مفعول مقدم بظلم النون ومايه بالالف
بين الميم والياء اى يوم سبعة عشر من شهر مايه تثبته ونجعله
اول فصل الصيف وهو المراد بالصيف وقوله والهقعة بالنصب مفعول
اول باجعل اى اجعل الهقعة اول المنازل التى تكون فيها الشمس
فى فصل الصيف وهو فصل يشتد فيه الحر وتهيج فيه الصفر
على العبد والحر وتطيب فيه الزروع وتيبس فيه الضروع ويميل

النبات ولا يبالى المسافر اين بات ويستغنى فيه الجار عن الجار سبحان
الواحد القهار ص ثم الخريف يذمن الغشت له منزلة الصرفة
ش اى اول فصل الخريف هو يوم عشرين شهر اغشت بالهمزة اوله
وقد تحذف والصرفة اول المنازل التى تكون فيها الشمس فى فصل
الخريف وهو فصل معتدل الهواء تهيج فيه السوداء وتكثر فيه
الأسقام ويتنوع فيه الداء ويقل فيه الدر وتطيب فيه الثمار وتيبس
فيه الأنهار سبحان الواحد القهار ص والشتاء يوء نونبر وشولة
له حكو ش الشتاء مبتدا خبره يوو نبر مضاف اليه ما قبله وشولة
مفعول تحكو اى اول فصل الشتاء هو يوم الستة عشر من شهر
نونبر وشولة اول المنازل التى تكون فيها الشمس فى فصل الشتاء
وهو فصل يشتد فيه البرد ويهيج فيه البلغم على الحر والعد
وتسقط اوراق الاشجار وتكثر فيه الأمطار وتجرى فيه الأنهار
ويجتمع اهل الدار على الاصطلاء بالنار سبحان الواحد القهار ص
ويجمع اوايل منازل الفصول قولك فهصش على ما عندنا من طريقة
الفلاحين واما على طريقة اهل الطب والطبايعيين فاول منازل
الفصول عندهم يجمعها قولك نغمس فالنون الأولى نضج والثانية
نشر والغين المعجمة نقر والسين المهملة سعد ذابح وفرغ مقدم
ربيع هقعه صيف صرفه خريف شولة شتاء وعلى ترتيب
الفصول ايضا وهى طريقة جيده فانها ظاهرة ص تسر سبعة من المنازل

لكل فصل

لكل فصل وابدا بالأوايل ش اعلم ايدك الله تعالى ان تعرف منازل فصل من الفصول
فانك تعد من اول منازله التى تقدم ذكرها حتى تستكمل سبعة منازل
الشتاء مثلا فتعد من المنازل التى ذكرنا مع فصل الشتاء قبل وهو الشولة
النعايم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الأخبية
فهذه سبعة منازل وهى منازل فصل الشتاء ونص عليه وسبب ذلك
انهم قسموا المنازل وهى ثمانية وعشرين على الفصول الأربعة فكانت
سبعة لكل فصل وكذلك البروج تقسيم على الفصول فكانت ثلاثة
بروج للفصل وهى الحمل والثور والجوزا لفصل الربيع ثم السرطان والأسد والسنبلة لفصل الصيف ثم الميزان والعقرب والقوس لفصل الخريف
ثم الجدى والدلو والحوت لفصل الشتاء وقد وضعنا هالك فى الجدول
تقريبا للفهم وهو هذا وبالله تعالى التوفيق وبه نستعين

للأوّلين الدّالها للأخرين ، وابدا من اوّل المجموزدوين ،
ش للمراد بالأوّلين التربيع والتصيف لأنّهما الأولان بالذكر والأخرين الخريف
والشّتاء والدّال والهاء المراد بهما الاربعة وخمسة اي اذا اردت باي يوم
يدخل التربيع والتصيف فخذ عدد حروف الدّال بحساب الجمل وابدا له
من اوّل المجموز وهو نيا يراي اليوم الأوّل منه ابدا تقف على اليوم الّذي
يدخل به فصل التربيع والتصيف وكذلك اذا اردت باي يوم يدخل
الخريف والشّتاء فخذ عدد الهاء وابدا له من اوّل نيا يرتقف على اليوم
الّذي يدخلان فيه وهذه قاعدة مطّردة جيّدة مثاله اردنا باي
يوم يدخل التربيع والتصيف نيدا له بحرف الدال من يوم السّبت الّذي
هو اوّل نيا يرفي هذه السّنة فتقف على يوم الثّلاثة فعرفنا ان التربيع
والتصيف يدخلان في هذه السّنة يوم الثّلاثة وقس عليه الخريف
والشّتاء وحرف الهاء تقف على الأربعة وبه يدخلان فافهم ص
فصل سنه ش اي هذا فصل عقده للأمر الثّاني من الأمرين الّذين تشتمل
عليهما التّرجمة وهما عدد ايام السّنة وما يتعلّق بها من التّقسيم وقد
فرغ منه والمهمات من ايّام السّنة وهي المراد هنا فان قلت ترجمة
الأوّل ايضا كذلك فلم لم تعقد فصلا للمهمّات منها كما فعلت هنا
قلت لم اعقد الفصل هناك بين الأمر الأوّل والثّاني لكثرة الكلام
فيه هو المقصود هناك والأمر الأوّل تابع له لقلّته بخلاف ما هنا ص
فيوّمارس ويوستنبر ، هما اعتدالان معا فاعتبر ، والانقلابان

يبود جنبر ويونيه ش قوله فيوّ بتشديد الواو وضمير التّثنية عايد
على الأوّل الثّاني وقوله اعتدالان مصدر وشتى وهو على حذف فضاف
اي يوم اعتدال ومعا جميعا فاعتبر فاعتدله وتاملّه والانقلابان مصدر
شتى ومعناه الرّجوع على حذف مضاف ويونيه بزيادة الواو بين اوّله
والثّانية ويجتمع فيه ساكنان ولذلك حذفنا ها في الضّم وكذلك
يوليه ومعنى البيتين ان يوم ستّة عشر من شهر مارس وشهر
اشتنبر هما اليومان اللّذان يعتدل فيهما الزّمان ويستوي فيهما اللّيل
والنّهار يكون كلّ واحد منهما من اثني عشر ساعة ويسمّى ذلك في مارس
الأعتدال الرّبيعي وفي اشتنبر الاعتدال الخريفي ويوم ستّة عشر
من يونية ومن دجنبر هما اليومان اللّذان تنقلب فيهما الشّمس
وترجع من الشّمال الى الجنب في يونية وترجع من الجنب الى الشّمال في
دجنبر اما ستّة عشر من يونية فيبلغ النّهار فيه غاية الزّيادة
ويبلغ اللّيل غاية النّقصان وهو طول النّهار في السّنة واقصر اللّيل
فيه ويسمّى الرّجوع الصّيفي واما السّتّة عشر من دجنبر فبالعكس
ويسمّى الرّجوع الشّتوي ص وان تختبر تجدها بياء يقيه وياء ، دجنبر
ايضا كما قد بليا ، كذا بياء مارس اعتدالا واي شتنبر ، ش الضّمير
المثنّى عائد على اقرب مذكور وهو الأبان وقوله بياء الياء بمعنى في اي
في عدد الياء من يقيه وعدد الياء من دجنبر وقوله ايضا اي رجوعا
وهو مصدر داض يبيض بمعنى رجع يرجع كما قال ابن ذريد وداض روض

الهوا يا يسا ذا وما من بعد ما قد كان يجاح الترى وقوله بالياء اى اختبر
او هو مبنى المفعول والالف ضمير التثنية عائد على الانقلابين وقوله
اعتد الامنصوب بفعل محذوف دل عليه تجد هما فى البيت قبله اى وتجد
عند الاتى ياء مارس كذلك وارد اشتنبر والمعنا انك اذا اختبرت الا
نقلابين بالحساب الصحيح اليوم تجد هما مخالفين لما تقدم فتجدهم
فى عشرة من بقيه ومن دجنبر وما تقدم فى ستة عشر يوما وبينهما
ستة ايام وكذلك تجد الأعتدالين اذا اختبرتهما بالحساب الصحيح
وعشرة من مارس واحد عشر من اشتنبر وما تقدم فى ستة عشر
وبينهما ستة ايام فى الاعتدال الربيعى وخمسة ايام فى الاعتدال الخريفى
ص ولا اشكالا، وانما حركة الاقبال، زادت فزال سوجب الاشكال،
ش الاشكال مصدر اشكل الأمر اذا لم يعلم وجهه وحركة الاقبال
هى تحرك الفلك من المشرق الى المغرب تحركا ثابتا فحيث تنقل كل
درجة من الفلك من وضعها من دائرة الفلك الى امام من ناحية المغرب
والأدبار عكس الاقبال وذلك فى كل ستة وستين سنة وقيل فى اثنين
وسبعين سنة عشر والانقلاب والأعتدال الذين فى عشرة واحد
عشر من المخالفة وتوهم الخطا بحسب ذلك فى كلام ابى مقرع لا اشكال
فى ذلك ولا خطا ولكن ابا مقرع ذكر ذلك على ان حركة الاقبال قليلة
حينئذ وحركة الاقبال عندنا اليوم كثيرة لطول الزمان على ما بنا عليه
ابو مقرع كلامه فاذا علمت ذلك فقد زال سوجب الاشكال واتضح

الامر وبان سبب الخلاف فالكلام الاول حق والثانى حق لان الاول فى زمان
والثانى فى زمان بعده بكثير وبيان ذلك ان سبب الاعتدال حلول
الشمس فى راس قوس الليل والنهار وهما راس الحمل والميزان كما قال فى
روضته الأزهار ونقطتى الحمل والميزان نقطتا الاعتدال يصدبان
لان مدارهما على دائرة معتدل الليل والنهار وهى تمر على وسط المغرب
والمشرق ومتوسطة بين البروج الشمالية والجنوبية فالشمالية
ستة وهى من الحمل الى السنبلة والجوزية من الميزان الى الحوت وسبب
الانقلابين حلول الشمس بوسط قوسى الليل والنهار وهما راسا الجدى
والسرطان لانهما ابعد اخبراء الفلك ميلا من دائرة معتدل النهار
فالجدى فى الجنب والسرطان فى الشمال واليها اشار فى روضة الازهار
بقوله كذاك راس الجدى ثم السرطان بالانقلابين اشتهر منه زمان
وهذه صورة القوسين التى يكون النهار اكبر من الليل ما دامت الشمس
فيها ومعنى قوس النهار اى الستة البروج التى يكون النهار اكبر من الليل
ما دامت الشمس فيها وهى الشمالية ومعنى قوس الليل اى الستة البروج
التى يكون فيها الليل اكبر من النهار ما دامت الشمس فيها وهى الجنوبية
فاذا كانت الشمس فى اول درجة من الحمل وهى نقطة الأعتدال الربيعى
فقد وقعت على اطرف قوسين فاستوى الليل والنهار بسبب
ذلك كما ترى ثم تمضى الشمس صاعدة

في قوس النهار حتى تحل في اخر الحمل فتزيد في النهار ساعة واحدة فيكون من ثلاثة عشر ساعة وتنقص من الليل ساعة فيكون من احدى عشر ساعة فينتقل قوس النهار ويخف قوس الليل حتى اذا اخلت في اخر الثور زادت في النهار ساعتان فيكون من اربعة عشر ساعة وتنقص من الليل ساعتان فيكون من عشر ساعات حتى اذا اخلت في اخر الجوزاء زادت في النهار ثلاث ساعات فيكون من خمس عشرة ساعات وتنقص من الليل ثلاث ساعات فيكون من تسع ساعات وهذا غاية زيادة النهار ونقصان الليل لأن الشمس قطعت من قوس النهار ثلاثة بروج وذلك نصفه فهي في وسطه فهو في غاية ما يكون من الثقل وقول

الليل

الليل حينئذ في غاية ما يكون من الخفة وهو اطول نهار في السنة واقصر ليل فيها وذلك قوله يولج الليل في النهار ثم تحل الشمس في اول درجة من السرطان وهي احدى نقطتي الانقلاب وهو الرجوع الصيفي ومعنى الرجوع حينئذ ان يبتدي النهار في النقصان والليل في الزيادة فاذا بلغت اخر السرطان نقصت ساعة من النهار لأنها هابطة تريد الخروج من قوس النهار وقريب الى قوس الليل فزادت فيه ساعة ويكون النهار لانها هابطة تريد الخروج من قوس النهار وقربت الى قوس الليل فزادت فيه ساعة ويكون النهار من اربعة عشر ساعة والليل من عشر ساعات حتى تبلغ اخر الاسد فتنقص من النهار ساعتان فيكون من ثلاث عشرة ساعة وتزيد في الليل ساعتان فيكون من احدى عشر ساعة حتى تبلغ اخر السنبلة فتنقص من النهار ثلاث ساعات فيكون من اثنى عشرة ساعة وتزيد في الليل ثلاث ساعات فيكون من اثنى عشرة ساعة ايضاً فتكون الشمس في راس الميزان وهي احدى نقطتي الاعتدال وهو الاعتدال الخريفي لان الشمس ايضا كانت على طرفي القوسين فلم يرجح احدهما على استوى الليل والنهار بسبب ذلك ثم تمضي الشمس في قوس الليل هابطة وياخذ الليل في الزيادة والنهار في النقصان على النمط الذي ذكرنا في قوس النهار حتى تبلغ نصف قوس الليل وهو راس الجدي فيثقل غاية ويخف قوس النهار غاية فيكون في الليل خمسة

عشرة ساعة وفي النهار تسع ساعات وهو اطول ليلة في السنة
واقصر نهار فيها وهو الرجوع الشتوي وذلك قوله تعالى يولج الليل
في النهار ثم تهبط الشمس من راس الجدي على نحو ما تقدم من هبوطها
من راس السرطان وعلى هذا التمط ياخذ الليل في النقصان والنهار في
الزيادة حتى تبلغ راس الحمل فيعتدلان كما ذكرنا ذلك تقدير العزيز العليم
فاذا فهمت سبب الاعتدال والرجوع يتبين لك ان شاء الله وجه
المخالفة بين ما نظم عليه ابو مقرع الاعتدال والرجوع وبين ما نظمنا
هما عليه نحن اليوم وبيانه ان الشمس تكون في راس الحمل الذي هو
نقطة الاعتدال الربيعي يوم ستة عشر من مارس في الزمان الذي
نظم عليه ابو مقرع وتكون في راس الميزان الذي هو الاعتدال الخريفي
في ستة عشر من استنبر في الزمان الذي نظم عليه ابو مقرع ذلك
ايضا واما اليوم فان الشمس تكون في راس الحمل في عشرة من مارس
فقط فنقص ستة ايام على ذلك الزمان الذي نظم عليه ابو مقرع
وتكون في راس الميزان في احدى عشر من اشتنبر فتنقص خمسة
ايام على ذلك الزمان الذي نظم عليه ابو مقرع فوجب حينئذ ان يكون
الاعتدال اليوم في عشرة من مارس واحدى عشر من اشتنبر وكما
نضمناه في هذه الرجز فافهم منه ذلك في الرجوعين فوجب ان
يكون الرجوع اليوم في عشرة من دجنبر وعشرة من يونية فان قلت
كان من حقك ان تترك ما نظم عليه ابو مقرع في الاعتدالين والرجوعين

لانه لا عمل عليه الآن كما بينت قلت انما اتيت به ونضمته به ونضمته لانه
على اخفافه ولا تزيدك تبصيرة في هذه العلم والتعلم ان ذلك ينتقل
اذا طال عليه الزمان بانتقال حركة الاقبال في الفلك فينقص ذلك
بعد ستة وستين سنة بيوم سبحان من لا تغير الازمنة ولا
تحصره الامكنة سبحانه ما اجله وما اعظم شانه ص يبب دجنبر
الليالي ويب ، يليه سمايم وميما احسب ، ش قوله يبب بتشديد
الياء الموزن ولك فتحة وضمة وكسرة وهو مضاف الى دجنبر وكان
كل ما كان مثله من الرموز مما تقدم اوياتي وقوله ويب يليه هذا
مخفف وسكون ها ويليه للوزن وميما مفعول لاحسب اي احسب
عده لليم في الليالي والسمايم والمعنى ان الليالي السود التي يشتد
فيها البرد في الشتاء على الناس وعلى السود ان اكثرها تدخل في اثني
عشر من دجنبر ويموت فيها كل ما ليس له عظم من الحيوانات الا
ما شاء الله والسمايم جمع سموم وهو الريح الحارة او شدة
الحر اي الايام التي يشتد فيها الحر في الصيف تدخل في اثني عشر
من يليه باللام واحسب في مقدار الليالي اربعين يوما وفي مقدار
السمايم اربعين يوما ايضا ص وكه فبراير لدال مارس ، ايام
نحس لذوي المناحس ، ش معناه ان الايام التي اهلك الله فيها
قوم عاد حين عصوا نبيهم هود على نبينا وعليه السلام اول عام
يوم خمسة وعشرون من شهر فبراير وهو اخرها الرابع من مارس

وهي سبع ليال وثمانية ايام كما قال الله تعالى في القرءان اولها نهارا واخرها
نهارا وتسمى المحسوم والصنابر وليالي الرامي لأنه يمنعه البرد فيها
من الرماية وليالي العجوز لما هربت من ربيعها ودخلت سربا فتبعتها
الريح فقتلها وقيل سلمت فقيل لها بعد ذلك اي عذاب الله اشد
فقالت كل عذاب الله شديد ولكن سعد يوم لا ريح فيه ويقال يوم
الأربعاء هو اول لها ولذلك كان نحيسا عند الناس وليس شيء عند مالك
رحمه الله من الأيام نحيسا وكل يقال الأيام كلها لله ومعنى البيت انها
نحيسات على من ارسلت عليهم وهم قوم عاد لا غيرهم وقوله ذوى
المناحس المناحس جمع منحسة وهي المعصية وحذف الألف من غبر اير
وسكون الراء للوزن وتعرف هذه الأيام عند العامة ايام حيان وقال
ابن كناسة هي سبعة عند العرب فالأول صر والثاني صتبر بكسر
الصاد منها وتشديد نون الثاني مفتوحة وسكون الباء الموحدة من
اسفل والثالث وبر بسكون الوسط والرابع ءامر بمدة الهمزة والفاء
مؤتمر بضم الميم الأولى وفتح الثانية واكسرها والسادس معلل بكسر
اللام مشددة والسابع مطفئ الجمر وانفرد ابن الأعرابي بكسع الشتاء
بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ايامها وسمت
صر وصتبر مع الوبر وبامر واخيامر تمر ومعلل ومطفئ الجمر ذهب الشتاء
مولّيا عاجلا وانت وافدة من الجمر وقوله كسع اي تبع وغبر جمع
اغبر كل ما علته غبرة وذلك لكثرة الريح فيها والمراد بالغبر الباقية

من الشهر

من الشهر والشهلة العجوز وقيل النصف الباقي هذه الأيام في اواخر الشهر
والصر والصنبر من اسماء البرد الشديدة والوبر دويبة تألف
جحرها ابدا سميت اليوم الثالث لأن الناس يقيمون في بيوتهم لشدة
برده وءامر اي يأمر الناس بالدخول ومؤتمر يشاورهم في الرحيل منهم
او المقام ومعلل يعلل الناس ويبرشرهم بتخفيف البرد ومطفئ الجمر
لذهاب البرد او لشدته وواقدة بالقاف ظاهر وبالفاء هو المخطاصيف
والشقاشق وهي الرياح لأن ظهورها بعد تلك الأيام يؤذن باقبال
الحر ونفضتها وعبرت عنها بالليالي موافقة للقرءان ج فقلت
بسبع ليال قوم عاد قد اهلكت فعادت بها صرصرا كما جاء في الذكر
بصر وصبر ووبر وءامر وسؤتمر معلل مطفئ الجمر
قال الجوهري وهي عند العرب خمسة صر وصنبر واخيهما ومطفئ الجمر
ومكفئ الضعن اي مانع من الرحيل لشدة ريحه وبرده ص في كليهما
تكون العنصر ش المعنى ان يوم اربعة وعشرين من يقبه بالنون
هو يوم العنصرة وهو عيد النصارى جزاهم الله تعالى سمي المهرجان
مثل الحاجوز وهو التبروز عندهم وهو اليوم الأول من نيسان لأنه
سابع المسيح عيسى كما سيأتي وكل من عظمها بفعل او بقول فقد
عصى الله ورسوله لأن ذلك تقوية لكفر النصارى وتعظيما لدينهم
الفاسد ومن قصد ذلك فهو كافر ولله در الشيخ ابي اسحاق
التلمساني صاحب الفرائض حيث قال دع الأعاجم تذهب في مواسمها

مذاهب اخترعتها شر مخترع كان الذي يحتدي في ذلك خذوهم
مشارك لهم في الحادث الشنع ان يقصدوا قصد ميلاد المسيح
فقد غلوا به واتوا الكفر بالشنع لنحن اولى به لا كن خلافهم
رفع بخرق متى تتركه يتسع اليس ياتون فيه كل منكر ويكفون
على الاصنام في الفيح فما لنا ولهم تعفوا سواسهم وبيننا مدية
السيف والنطح لا تهدى فيها ولا تقبل هدية من يهدى اليك
ودر تخصيصها ودع وينبغي ان يترك ما يذبح فيها وما يصنع من
طعام وهدية قال ابو زيد الكادري وحكى ابن بشكوال عن ابي محمد
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال سمعت ابي رحمه الله ينهى عن ذلك
ويقول هو مما اهدي به لغير الله ويكره اشد الكراهة ولا يسميه
انتهى قلت وكذلك رأينا عند غير واحد من اشياخنا يكرهونه
اشد الكراهة وقيل في هذا اليوم وقفت الشمس ليوشع ابن نون
وفيه ولد يحيى بن زكريا بن عمادان وقال الطبري هو ابن رخيان وام
يحيى حمى اشياع بنت فاقوذ من قبيل وقيل اشياع بنت عمران قال السهيلي
كان اسم يحيى في الكتاب حيا وكان اسم سارة امراة الخليل يسارة
ومعناه لا تلد فلما بشرت باسحاق كما قال الله تعالى فبشرناها
باسحاق سماها جبريل سارة فقالت لابراهيم لماذا نقص
من اسمي حرف فسال ابراهيم جبريل عنه فقال انه زيد في اسم
ابنها من افضل الانبياء اسمه حيا فصار يحيى وذكره ابن الحاج

ابن الشيخ البلوي والثعالبي وقيل سمي به لان الله احيا به عقم امه
وقيل لان الله احيا قلبه بالطاعة فلم يعص ولم يهم بمعصية
او لانه شهيد والشهداء احياء ومما جرب في يوم العنصرة
تغبير التبين بالتراب فلا يسقط ثمرها وان لم تو بر وقيل لا تحمل
فيه انثى على وجه الارض وجماد الزرع فيه وقطع الخشب امن له
من السوس لانتهاء طيبها ص وكذا بريل فاجب مطره في جيم
مايه وفي نيسانه ش معناه ان يوم سبعة وعشرين من شهر
ابريل هو اول الايام التي يكون فيها سطر البنسان بكسر النون وفتحها
وبعدها ياء ساكنة مثناة من اسفل بالسريانية وهو اخرها
الثالث من مايه ورايت في بعض تواليف هذا الفن انها اول ثمانية وعشرون
من ابريل وهو اخر الربيع من مايه واول الشهر وهي سبعة ايام فامرك
ان تحب مطرها لانه مبارك به يتم طيب الزرع وبه يعقد الجوهر
في الاصداف وان تحن به بحين اختمر بغير خميرة ويكون هذا الداء
ايضا سما في بطون الحيات اما الاصداف فهي حيوانات خلقها الله
في البحر تطعم في ابريل على الماء وتنفخ حتى ياتي المطر المذكور فما
سقطت فيه قطرة او قطرتان او اكثر نضم في الحين عليها وغاص
في البحر فالتصق في الاحجار تكون له عروق كعروق النبات حتى
ينعقد ما سقط فيه من القطر جوهر على قدر ما سقط من القطر
في العدد واكبر فيغوص الناس اليه فياخذونه فما كان جيدا

سنه كان صافي البياض وما كان قديمًا اضمحله ساء البصر فاصفر لونه
واسود وافضله ما استطال فيه واحدة لانها تكبر وتكون لؤلؤة
جيدة فيقال لها اليتيمة وهذا من عجايب قدرة الله تعالى كما شيوانا ثم
نباتا ثم حجرا ثلاثة اطوار واما الحيات فان الصغار منهن تخرج
في ابريل ويفتحن افواههن الى السماء فما سقط فيها من المطر عاد
في بطنها سما ان كان قليلا فقليلا وان كان كثيرا فكثيرا الماء واحد
والأوعية مختلفة والقدرة صالحة لكل شيء ان الله يفعل ما يشاء
ص والحرث يزاكتبرا فانه ش اكتبر بهمزة قطع اوله ووصلت
هنا للوزن وان سكنت الزاي من يزقطعت الهمزة والابان بكسر
الهمزة وتشديد الباء والزمان والايوان والوقت بمعنى واحد والمعنى
ان الزمان الذي حرث فيه ء ادم على نبينا وعليه السلام اوله يوم
سبعة عشر من اكتبر وهو راس السنة عند الفرس قوم من العجم
ص في كه سن د جنبر عيسى ولد سليعة الاخيار منه فاستفاد
ش المعنى ان يوم اربعة وعشرين من د جنبر هو ميلاد روح الله عيسى
بن مريم بنت عمران ابن متان من ولد داود عليه السلام من سبط
يهوذا بن يعقوب ومريم ابنت عمران هي اخت اشياع عمران زوجة
زكريا وهي ام يحيى ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
الاسراء فلقيت ابني الخالتين يحيى وعيسى وقيل ان ام يحيى هي اشياع
بنت فاقد بن قبيل اخت حنة بنت فاقود ام مريم فيحيى على هذا القول

ابن خالة

ابن خالة ام عيسى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج
مريم بنت عمران وءاسية بنت مزاحم امراة فرعون في الجنة ومن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين
اربع مريم ابنة عمران وءاسية بنت مزاحم امراة فرعون وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ذكره الثعالبي وعيسى اسم عجمي
معدول عن السبوع بالسريانية ووزنه فعلى من العوس وهو التسيا
او من العيس وهو ابيض وقيل وزنه فعال ومريم وزنه مفعل والجمع
مرايم بلا همزة ومريمات ومعناه العابدة والخادمة وقصة المولود
مشهورة وقوله سابعة الاخيار اي سابع عيسى عليه السلام
هو اليوم الاخير من د جنبر هذا على القول بانه ولد في اليوم الرابع
والعشرين قاله ابو الحسن المسعودي في مروج الذهب وزاد
انه كان يوم الاربعاء ورفعه الله اليه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة
زاد غيره في اليوم العاشر من مايه وكذا قال ابن هشام اللخمي
في شرح الهاشمية انه ولد في الرابع والعشرين وابو القاسم
بن خلف بن ابي بكر الطرابلسي واما الامام ابو العباس ابن البنا
والمؤذن ابو عبد الله الصنهاجي وابو علي بن جندون العبد الوادي
فذكروا ان ميلاد عيسى يوم خمسة وعشرين من د جنبر زاد
المؤذن عنه الزوال وعليه نضم العربي فقال وفيه عنه الخمس
والعشرينا ميلاد عيسى قد غاب يقينا وعليه نضم المقنع بن

المتضع فقال وفي وقته الميلاد عند قضائه اذا بقيت سنة كذلك
تحسب فعم هذا القول فالتابع هو اليوم الأول من يناير وهو
عيد النصارى بارشاد عيسى الله كما تقدم وسمي عيسى مسيحا لأنه مسح
بالرحمة أو لأنه ممسوح القدمين لا خمص له أو لأنه يمسح على المرضى
فيبرؤن وأما المسيح الدجال لعنه الله فسمي به لأنه ممسوح العين
ص مدخل يناير والشهور ش تكلم في هذه الترجمة على اليوم الذي
يدخل فيه يناير وقد وضع الناس فيه قواعد كثيرة لشدة اعتنا
ئهم به لأنه أصل لابتداء سنة في هذا الفن وتكلم بعده في مدخل الشهور
العجمية وسيرها وأول السنة العجمية عند جل العجم ص مدخل يناير
اذا اردته ما بعد سبع مائة وجدته عربية بعامك احسب
عاما والازد الالف اطرحه الآحدا اسقطه الشيخ وربع
ذاك زد له فان صح فكبسا ستجد والكسر بالغ ش مدخل

في معرفة مدخل
كانون الثاني

مبتدا اخبره اذا مع شرطها جوابه وقوله ما موصولة مفعول
بالحسب وعايدها الهاء في وجدته وجواب اذا احسب وهو نظم
السنين من الحساب هذا هو الاولى في اعرابه وفيه حذف الفاء
من جواب الشرط على حد قول الشاعر من يفعل الحسنات الله
يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان قوله والازد الالف
منصوب بفعل محذوف من باب الاشتغال وقوله وربع مفعول
زد وقوله كبسا مفعول ستجد والكسر مفعول بالغ ومعنا

مدخل

مدخل اي اليوم الذي يدخل به يناير وهو اسم الزمان اذا اردت
معرفته فاحسب ما وجدته ماضيا من الاعوام بعد سبع مائة
عام من اعوام الهجرة حالة كونها عربية مع العام الذي انت فيه
فما وجدته فاطرح منه عدد اعوام الازد الالف الاواحدا من اعوام
الازد الالف فلا تطرحه كما وجدت فان الشيخ ابا مقرع اسقطه
في زمانه وبنا هذه القاعدة على اسقاطه ومن خرابات عوام قولهم
هذه القاعدة قد انخرمت لطول الزمان عليها وكم من لفظ مستقيم
وعاندته من الفهم التسقيم ولله در القائل وكم غايب ليلا ولم ير
وجهها فقال له الحرسان حسبك ما فتا لم يعلموا ان قواعد
الحساب لا يغيرها طول الزمان قوله وربع ذاك زد الاشارة
عايدة الى ما وجدته اي زدما وجدته بعد طرح الازد الالف منه
ربعه ولا كن هذا الربع اذا وجدته صحيحا فانك تخذ العام
الذي انت فيه كبسا وان وجدت ذلك الربع ليس بصحيح بل
فيه كسر فخذ الربع الصحيح وزده ما وجدته بعد سبع مائة
عام كما ذكرنا والغ الكسر اي لا تاخذ ربعه بل اجعله مع جملة
ما وجدت حين تزيد الربع عليه ص واطرحنه سبعا وابد
الباق او لسبع قطعا باحد تقف على الجمود ش الهاء في اطرحنه
عايدة على ما وجدته بعد سبع مائة بعد طرح الازد الالف منه
وزيادة الربع وسبعا منصوبا باسقاط الخافض وابد الباق

اي مالم يصل سبعة اولسبع اذالم يبق شيء بل انطرح كله بسبعة سبعة
قطعا اي حتما ياحد اي بيوم الاحد والحاصل هو اليوم الأول من يناير
وسمي به لانه حاجز اي فاصل بين العام الماضي والعام الداخل كالفارق
اي الفارق بين الحق والباطل والمعنى انك اذا طرحت الازدلاف مضاعفة
بعد لسبع مائة وزدت الربع على الباقي تطرحه حينئذ بسبعة سبعة
فان بقي شيء لم يبلغ سبعة فابدا به يوم الاحد حتى ينتهي باليوم الذي
تنتهي اليه هو الذي يدخل به يناير في العام الذي انت فيه وان لم يبق شيء
بل انطرح كله بسبعة سبعة فخذ السبعة وابدا لها من يوم الأحد
تقف عليه مثال ذلك اردنا ان ندخل يناير في عامنا هذا وهو اربعون
والف فوجدنا بعد سبع مائة هو اربعون وثلاثمائة طرحنا منها
الازدلاف الواحد وهو تسعة بقي احد عشر وثلاثون وثلاث مائة
زدنا عليها ربعها الصحيح وهو اثنان وثمانون فصارت اربعة مائة
وثلاثة عشر ووجدنا الربع فيه كسر لانه بقيت ثلاثة لم ينقسم
على اربعة الا بالكسر فالقينا ها ولم ناخذ ربعها لقوله والكسر الغ
فهي الكسر فعلمنا ان هذا العام ليس بكبس لان الربع لم يخرج صحيحا
ثم طرحناها بسبعة فانطرحت كلها ولم يبق شيء فاخذنا لسبعة
بدانا لها بيوم الاحد فوقفنا على يوم السبت فيه يدخل يناير هذا
العام وعلة اسقاط الازدلاف لانه عام عربي لم يدخل فيه يناير
كانه لم يكن وعليه زيادة الربع ان الأعوام التي وجدت بعد سبع

مايدة

مايدة لم تدخل اوايلها كلها على ترتيب الايام بل بعضها مرتب وبعضها
غير مرتب ولما كان غير المرتب علة الكبس الذي يوجد بعد كل سنين
وكانت نسبة المتروك من الأيام غير مدخول به الى الأيام المدخول
بها ربعا احتجنا الى زيادة الربع يستكمل به الأيام الماضية في اوايل
تلك الاعوام وقيل علته غير ذلك وعلة طرحها بسبعة الاختصار
ولان ايام الدنيا سبعة وعلة الافتراء بيوم الاحد لان الأيام التي
دخلت بها تلك الأعوام اولها يوم الأحد واشهد قريحتك واقهمه
نستعينا بالله تعالى ص والكبس ترك الخمس انما جوز ش
لما اعلمك بالقاعدة انك ستجد فيها كبسا بسبب كون الربع
صحيح استشعر سؤال سايل يقول ما هو الكبس فاخبره ان الكبس
هو ترك اليوم الخامس من الأيام لا يدخل به يناير في خامس الأعوام
كما اذا دخل بيوم الأحد فالثاني بالاثنين والثالث بالثلاثة والرابع
بالأربعاء والخامس لا يدخل بالخامس من الأيام وهو يوم الخميس
لكن تتركه وتجوزه وتدخل العام الخامس بيوم الجمعة وعلته
تقدمت في اول ترجمة السنة العجمية وهو ربع اليوم الزايد
على ايام السنة يجتمع منه يوم في كل اربع سنين فانظر هناك
ص والازدلاف كل لم يتم العربين يناير فيه منعدم
وكان في شكه بهذا الزمن ش كما اسرك بطرح الازدلاف في
القاعدة استشعر سؤال سايل يقول ما هو الازدلاف فاخبران

الازدلاف فى الاصطلاح هو اذ ينفذ و يمضى العام العربى كلّه سالمة
كونه ينعدم فيه بنير اى لا يدخل فيه وذلك يقع فى كل ثلاثة وثلاثين
عاما اللابه وضابط ذلك ان تقول مهما يدخل بنير فى العشر الاواخر
من شهر ذى الحجّة فانّ العام العربى المستقبل يمضى كلّه ولا يدخل
فيه بنير ويقع الازدلاف وعلّته احدى عشر يوما التى زادت فيها الحجّة
على العربى لان القليل يمضى قبل الكثير قطعا والازدلاف فى اللغة هو
الاقتراب ومنه قوله تعالى وازلفة الجنّة للمتّقين اى قربت ومنه
سمعت المزدلفة مزدلفة لأنّ آدم وحوّاء تقاربا فيها وقيل غير ذلك
فكان العام الّذى وقع الازدلاف فيه حين مضى كلّه ولم يدخل فيه
بنير صار كانّه لم يكن فتقاربت السّنة الّتى بعده من السّنة الّتى
قبله والله اعلم **قوله** وكان فى شكّه اى وقع الازدلاف فى زماننا
الّذى نحن فيه عام شكّه وهو عام خمسة وعشرين والف اخبرت
به ليحفظ لما ياتى من الأعوام ويعلم متى يقع فيه **وها انا**
وضعت لك جدولا تعرف منها اليوم الّذى يدخل فيه
بنير والكبس والازدلاف من غير حساب من عام احدى
واربعين الى تمام المائة وهى هذه

سطر بده السنبين	سطر بده الكبس	سطر بده السنتين	سطر بده الدور مشتري	سطر بده الدور زحل	سطر الكبس	سطر بده السنتين	سطر الكبس
شعاء	ربع	شفا	ثلاثاء	احد	ثلاثاء	شفا	ربع
زهوة	خميس	شغر	اربعاء	خميس	خميس	شغر	مزدلفة
فتح	خميس	ثيهم	ربع	ربع	ربع	ثيهم	نصف
هوة	خميس	شقد	نصف	خميس	نصف	شقد	ثلاثاء
شمه	ربع	شفع	احد	جمعة	ثلاثاء	شفع	اربعاء
هبة	نصف	شنو	خميس	احد	خميس	شنو	ربع
شغن	ثلاثاء	شنغ	ربع	نصف	ربع	شنغ	نصف
نهبة	خميس	شقح	نصف	ثلاثاء	ثلاثاء	شقح	ثلاثاء
شقط	ربع	نحمة	ثلاثاء	اربعاء	اربعاء	نحمة	خميس
فتح	نصف	سبث	شقط	خميس	شقط	سبث	ربع

ص وقلقليس العجمي اسم وعنى، ما بعد رؤية الهلال القايد، او قبل يبير الجديد الوارد، ش القلقليس بفتح القافين وسكون اللام الاولى وكسر الثانية اسم اعجمي واذا سكن وسط لفظ

كيتكلس

العجمي

العجمي والعربي جاز في اوله الضم والفتح واتى الشيخ اصله وهو الاساس بفتح الهمزة وعنى اي قصد والقايد الشهر العربي الذي يدخل فيه يبير وسمي قايدا لانه يقود يبير ويأتي فيه والمعنى ان القلقليس عند العجم هو اس العام العربي المقصود بالاس والمراد به هو الايام التي تمضي من الشهر العربي الذي يدخل فيه يبير وهو المسمى القايد بعد رؤية هلاله وقبل دخول يبير الجديد اي المستقبل الوارد اي الطارئ وفائدته انه يعرف به ما مضى من الشهر كما سيأتي واقله يوم واكثر تسعة وعشرون فان كان ثلاثين فلا اس لتلك السنة وضابطه ان تزيد على اس العام الماضي احد عشر يوما فما كان فانظره فان كان اقل من ثلاثين فهو اس عامك وان كان اكثر من ثلاثين فاطرح سنة ثلاثين وما بقي هو اس وان كان ثلاثين فلا اس لذلك العام ص ومتى يرد مدخل شهر ينشد، يبيرا في ايراده ومرصده ابريل في ايب وهاء ينيه يليز انستيج شتنبروفه، اكبترح نونبره دجنبرو، مجموعها اد زبه رجوحدو، ش لما فرغ من معرفة دخول يبير شرع في معرفة دخول الشهور سواء قوله ينشد اي يقل وانشاد الشعر التغني برفع الصوت ويبير الحاد جنبر كل ذلك في محل نصب على انه مفعول بينشد وقوله به فعل امر من فاه يفده نطق وتكلم وكسره اخره لالتقاء الساكنين سكونه وسكونة الالف الوصل وقوله مجموعها اي مجموع هذه الحروف التي اخر الشهر قولك

في معرفة مدخل الشهور الرومية

ادد زبه زجوحدو وهي اثنا عشر حرفا عدد الشهور لكل شهر
حرف جعلوه في اخر يعرف به مدخله وصفة ذلك اشار اليه بقوله
ص فايد لحرف الشهر تبغي مدخله، ش يوم ينير توافق اوله،
المعنى انك اذا اردت معرفة اي يوم يدخل الشهر العجمي فخذ حرفه الذي
في اخره وابد ابعده من اليوم الذي دخل فيه ينير في سنتك حتى ينتهي
عدد الحروف فاليوم الذي وقفت عليه هو الذي يدخل به الشهر الذي
اردت مثاله اردت ناباي يوم يدخل مايه فوجدنا حرفه الباء لقوله
قيب وحذف منه الهاء وسكن الباء للوزن كما فعل يليز فخذ الهاء
منه وسكن الزاء ثم اخذنا حرف مايب وهو الباء كما قلنا فبدانا
بعده من يوم السبت لانه يدخل ينير في هذا العام فوقفنا على
يوم الأحد فنقول يدل مايه بيوم الاحد في عامنا هذا والضمير في قوله
اوله عايد على الشهر الذي تريد مدخله وهذه القاعدة لا تنخرم
ابدا الا ان الأصل في هذه الحروف ان اهل هذا الفن طرحوا ايام السنة
سبعة سبعة فيبقى واحد فجعلوه حرف ينير ثم زاده على ايامه فصارت
اثنين وثلاثين فطرحوه سبعة سبعة فبقي اربعة ايضا فجعلوه
حرف مارس ثم زادوها على ايام مارس فصارت خمسة وثلاثين فطرحوا
سبعة سبعة فبقي سبعة فجعلوها حرف ابريل ثم زادوا تلك السبعة
على ايام ابريل فصارت سبعا وثلاثين فصرحوها سبعة سبعة فبقي
اثنان فجعلوها حرف مايه ثم زادوا هذين الاثنين على ايام مايه فصارت

ثلاثة وثلاثين فطرحوها سبعة سبعة فبقي سبعة فجعلوا حرف
يوليه ثم كذلك الى اخره جنبر فاستكملوا الحروف الاثني عشر لكل
شهر حرف فافهم ص فصل امّا اذا جهلت ما مضى، فهو
الذي يبقى اذا ما رفض، من عربي استامع يوم، للشهر من ينيرنا
يقم، الاسباط او الذي تريد، ش هذا الفصل عقده لمعرفة ما مضى
من الشهر العجمي والضمير في سنه عايد عليه وقوله فهو جواب
الشرط ورفض بمعنى طرح وسباط هو فبراير بالتريان قوله
والذي تريد اي شهر الذي تريد ما مضى سنه والمعنى انك اذا جهلت
ما مضى من الشهر العجمي الذي انت فيه فان الذي مضى منه هو الباقي
في يدك اذا طرحت اسم العام مما مضى من الشهر العربي
الذي انت فيه ويعني بالايام يوما لكل شهر من الشهور الماضية من ذلك
العام الذي انت فيه وتبدؤها من ينير كما قالوا مع يوم لكل شهر من ينيرنا
واضاف الاسم الى ضميرنا لتعلم ان المراد اسم ذلك العام الذي انت فيه
وكذلك قوله من ينيرنا قوله الاسباط والذي تريد معناه انك اذا
اخذت يوما لكل شهر فلا تاخذ لفبراير شيئا بل تتركه ولا تحسبه
في الشهور التي تاخذ منها يوما وكذلك الشهر الذي تريد ما مضى
منه فلا تاخذ ايضا شيئا منه وعلة استثناء فبراير لان ايامه
ثمانية وعشرون وعلة استثناء الشهر الذي تريد لانه لم يمض
ص وحيث قال العربي تزيد، شهرين او شهرا، ش معناه انك

في معرفة ما مضى من الشهر العجمي اذا جهلته

اذا اردت ان تطرح الاس مع الايام بين الشهر العربي كما امرك فوجدته
العربي لا يمكن ان تطرح منه الاس والايام لقلته فانك تزيد شهرا
فما اجتمع لك فاطرح منه الاس والايام فما يبقى فهو ما مضى من العجمي
واذا اردت شهرا ولم يكن فرد شهرا اخر مثاله اردنا ما مضى من
نونبر مثلا والاس خمسة وعشرين يوما والايام تسعة فالمجموع
اربعة وثلاثون يوما والماضي مثلا من العربي يوما فلا يحتمل ان تطرح
منه اربعة وثلاثون يوما زدناها شهرا فصارت اثنين وثلاثين
يوما فوجدناه ايضا لا يحتمل ان تطرح منه اربعة وثلاثين التي
هي الاس والايام علمنا ان الشهر لا يكفي فزدناه شهرا اخر فصار
ذلك اثنين وستين يوما فطرحنا منها اربعة وثلاثين فبقي ثمانية
وعشرين فهي الماضي الذي جعلنا من نونبر ص ولو لم يعلم، العربي
فزد لماضي العجم، اسد والايام والزايد عن، شهر قذ، ش
لما فرغ من معرفة ما جهل من الشهر العجمي شرع في معرفة ما جهل
من الشهر العربي والمعنى فان لم يعلم ما مضى من الشهر العربي الذي
انت فيه وصار مجهولا واردت معرفته فزد الاس والايام ايضا لما
مضى من الشهر العجمي الذي انت فيه فان اجتمع من ذلك اكثر من
ثلاثين يوما واليه اشار بقوله والزايد من شهر فخذ اي فاطرح
ثلاثين وخذ الزايد عليها فهو الماضي للشهر العربي الذي يلي ذلك
الشهر الذي عملت له وعلامة انك متى زدت الاس والايام للماضي

في معرفة ما مضى من الشهر العربي

من الشهر

من الشهر العجمي فكان ذلك اكثر من ثلاثين فاعلم ان الشهر الذي تريد
ماضي ودخل الذي بعده بعد ما زاد على الثلاثين واما اذا زدت الاس
والايام لماضي الشهر العربي الذي ترد ولم يذكر هذا لانه مفهوم
من كلام حين ذكر انك تاخذ الزايد على الثلاثين مفهوم انه
اذا لم يزد شيء على ثلاثين او لم يبلغ ثلاثين فهو الماضي من الشهر
العربي المطلوب ص والغ كاليومين عن، ش الكاف اسمية بمعنى
مثل وعن بمعنى مرض وظهر والمعنى انك تلقي مثل اليومين اذا ظهر
في هذه القاعدة زيادتهما ونقصانهما لان هذه القاعدة قد تتصادف
وقد تخطي بيوم او يومين لانها في الاصل مبنية على العلامة وتعمل
انت فيها بالرؤية وقد يكون بين العلامة والرؤية بيوم او يومين
فمن هنا جاء الخطا بيوم او يومين سواء عملت العجمي او العربي ص
سباط ك واللام نونبرا فزيد يونيه كذا شتنبر، ش تكلم
هنا على مقدار كل شهر من شهور العام العجمي فقال بسباط ك
المعنى ان الروم اصطلحوا على ان جعلوا سباط وهو فبراير من
ثمانية وعشرين يوما وجعلوا نونبر وابريل ويونيه واشتنبر
كل واحد من هذه الاربعة من ثلاثين يوما وغير ما ذكر جعلوه
من احدى وثلاثين يوما وهو يونير ومارس ومايه ويليه ونشت
واكتوبر ودجنبر الا ان دجنبر يكون في عام الكبس من اثنين وثلاثين
وقد نظم ابو زيد الجماري هذه السبعة التي هي احدى وثلاثون

يوما فقال لينبرزيد يوما وسارسن ومايه ويوليه اعشت اكتوبن
مع دجنبر وسكن هاء يليه ونقل اليها حركة همزة اعشت ووصل
همزة اكتوبر وكل ذلك للوزن واسماء الشهور بالرومية على ترتيبها
هي يتير بتشديد التون وسكون الياء وفبراير بكسر الهمزة
ومايه بالف ويونيه بواو ويوليزكه لك واعشت بالهمزة وضم الغين
وسكون الشين المعجمتين وشتنبر بضم الشين وفتح التاء وسكون
التون وفتح الباء واكتبر بفتح الهمزة وسكون الكاف والواو والسا
كنة بعد التاء المضمومة ونونبر ودجنبر بضم اولهما على وزن اشتنبر
واسماؤها بالسريانية والابتدا من اكتوبر تشبيرالاول وتشبير
الاخير بفتح التاء وسكون الشين المعجمة وكسر الراء بعد الهاء
ياء ساكنة ونون وكانونا الاول وكانونا الاخير على وزن فاعول وسباط
بضم السين المهملة وادار بقصر الهمزة ومد الدال ونسيان بكسر
النون وفتحها وسكون الياء وايار بتشديد الياء المثناة من
اسفل وحزيران بالحاء المهملة مفتوحة والزاي والراء بينهما
ياء ساكنة وتموز بفتح وضم الميم بعدها واو ساكنة وآب
بالف بعد الهمزة وايلول بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة
من اسفل وعددايامها مثل ايام الرومية واما القبطية فاسمائها
والابتدا من اغشت توت بتاوين مثناتين من فوق بينهما واو
ساكنة وضم التاء الاولى وبابه بياءين موحدتين من اسفل والف

بينهما

بينهما وهاء اخرهاء وهاتور بفتح الهاء وضم التاء من فوق على وزن
فاعول وكيهك بكاف وياء مثناة من اسفل وهاء وفي نسخة بتقديم
الهاء مفتوحة كما فتحت الياء حين تقدمت وطوبة بضم الطاء المهملة
وامشير بفتح الهمزة وسكون الميم وكسر الشين المعجمة بعدها
ياء ساكنة وراء وبرهات بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفي
نسخة بتقديم الميم على الهاء وبرموده بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء وضم الميم بعدها واو ساكنة ثم دال مهملة وهاء وبشنس
بباء موحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون ثم سين مهملة
وفؤنة بهمزة بين الفاء الموحدة والواو على وزن فعولة وابيب
بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وباء موحدة
ومسرى بضم الميم وسكون السين المهملة وعدد ايام هذا الاخير
خمسة وثلاثون يوما الا في عام الكبس فستة وثلاثون ونسيه
فيه ثلاثون يوما الا الاول ففيه تسعة وعشرون يوما وقد
نظمها شيخنا ابن القاضي المكناسي الاصل فقال ولشهور
القبط حقق تفوز بالقسط توت وبابه هاتور على التوالي في
الشهور كيهك طوبة ياتي امشير يرهات برموده بمشنس
بؤنة لابيب مسرله مقدرا في الكبس ما قدره
فذاك داباسين وكل ما سواه حبك لا تنساه ومن اغشت الا
بتدا ذاك على طول المدا انت بالسريانية خذها على علانية

اولها تشرين ، كانون الثاني ادبيين ، وبعد كانون ظهر ، وما يليه اشتهر ، ساط مع اذار ، نسيان ايار ، ثم حزيران اتى ، تموز ايضا ثبتا ، واب وايلول ورد ، وهو الاخير في العدد واليد من اكتوبر ، فمحقق الخبر ، وانما اختلفت شهور الاقوام في عدد الايام بحسب اسراع الشمس وابطايها في برج كل شهر ، كما ذكره الخوارزمي عن بعض شيوخه من خط ابن البنا وما كان حرفه محركا غير منقوط فهو من ثلاثين وما كان غير منقوط ولا محرك فهو من ثمانية وعشرين وهو الالف لغير ابر او تقول جائز بحجب صنعة واما شهور العرب فمستة منها ثلاثون وستة منها تسعة وعشرون فالمحرم منها كامل وصفر ناقص وربيع كامل وربيع الثاني ناقص ثم كذلك تبدايا بالكامل وتختم بالناقص فعلى هذا بنية العلامة وبضبطها قولك يحيى تهجد بليل كل شهر بحرف فالمنقوط بثلاثين ومن بسعة وعشرين وقد توافقها الرؤية وقد تخالف وقد يتوالى شهران بالنقص والكمال ص منزلة الشمس وبرجها ، ش تكلم في هذه الترجمة على القاعدة التي يعرف بها منزلة الشمس بالطبيعة والقاعدة التي يعرف بها برج الشمس على انا ابى بمقنع لم يزد على القاعدة يعرف بها برج الشمس اتكالا منه على انه يعرف من منزلة الشمس واعلم ان معرفة منزلة الشمس والقمر على طريقين احدهما طريقة من قسم المنازل الثمانية والعشرين

في معرفة منزلة الشمس وبرجها

على البروج

على البروج الاثني عشر قسمة متساوية وذلك منزلتان وثلث لكل برج ولم يلتفت صاحب هذه الطريقة الى مواضع المنازل من البروج وتحركها في الفلك واتساع بعضها من بعض وقرب بعضها من بعض وعلى هذه الطريقة نظم ابو مقرع فاختصرناها منه مع انه لا تعطى غاية التحقيق ولله در ابي جعفر بن جمهور الاسبيلي حيث يقول في قصيدة نظم فيها ترحيل الشمس على غير هذه الطريقة اول لها ، رايت اناسا قربوا بالمنازل ، قرانين على العجز المتناول ، وقالوا معناه لا حقيقة عندهم ، فلم يحل منه السامعون بطايل ، يريك عيان الامر غير الذي راو ، فيصبح ذو علم بها مثل جاهل ، فكم اطلعوا من منزل غير طالع وكم اغربوا من منزل غير افل ، وكم وسطوا ما لا يرى متوسطا وللفجر تبيان جلى الدلايل ، ولكن مقصود الناس في هذه الطريقة التقريب على المبتدى حتى شهر في هذا العلم فلا يحتاجها الا استغنائه بشيوخ اخر وهذا مقصودنا نحن ايضا فيما فعلنا ص ، فرد لما مضى الفصل رجما واجعلى ، يج لكل ماله من المنزل ، والمنتهى الشمس به مقدرما ، بقي ويد بجبهة تقدما ، ش المعنى انك اذا اردت معرفة منزلة الشمس فاعرف ما مضى من اول الفصل الذي انت فيه من الفصول الاربعة الحيوسك وزد على ذلك عدد الجيم وهو ثلاثة ثم اقسم ذلك على منازل ذلك الفصل كما تقدم ذكرها

وهي سبعة لكل فصل فتجعل لكل منزل من منازل ذلك الفصل عدد يج وهي ثلاثة عشر يوما وابدا باول فصلك فتعطيه ثلاثة عشر ثم الذي يليه كذلك حتى ينفد ما معك فالمنزلة التي نفد الحساب فيها وانتهى اليها ففيها الشمس بقدر ما بقي لم يصل ثلاثة عشر مثال ذلك اليوم الذي اردنا معرفة منزلة الشمس فوجدنا الماضي من فصلنا وهو الربيع خمسة وثمانين يوما وزدنا عليها ثلاثة فصارت ثمانية وثمانين يوما فاعطينا منها للفرغ المقدم ثلاثة عشر لانه اول منازل الربيع وللمؤخر كذلك ولبطن الحوت كذلك حتى ينفد الحساب في الدبران فانتهى اليه التقسيم ولكن ينفد لم يبق الا عشرة ايام فعلمنا ان الشمس فيه وقد قطعت من درجاته بقدر ما بقي وهو عشرة ايام بعشرة درجات فبقي لها من هذه المنزلة ثلاث درجات بتقريب يسير لان كل منزلة فيها ثلاثة عشر درجات غير سبع درجة وهذا هو الخارج من قسمة درجات الفلك التي هي ثلاثمائة وستون على عدد المنازل ولذلك جعلوا لكل منزلة ثلاثة عشر يوما الا الجبهة فقد تقدم ان لها اربعة عشر يوما وتقدم هنالك سببه وزيادة ثلاثة ايام كما قلنا تبعا للكادر وهو الصواب لا يومين كما قال ابو مشرع وتلك الثلاثة هي الايام التي تقطعها الشمس من اول منازل كل فصل قبل دخول الفصل مثاله

الشمس

الشمس تقطع من منزلة الهقعة التي هي اول منازل الشمس ثلاثة ايام قبل دخول الصيف ولذلك احتجنا الى زيادتها على ما مضى من الفصل فافهم معرفة منزلة الشمس على هذه الطريقة وان كان فيه خطا قليل لا يعتبر على الجملة واما معرفة منزلة الشمس على الطريقة الاخرى فانما تكون من معرفة برج الشمس وكم قطعت منه بعد ان تعرف موضع كل منزلة من برجها وهذا جدول وضعته لك تعرف منه ذلك ان شاء الله حسبما في الروضة

المنازل	مواضع	بروج	المنازل	مواضع	بروج
النطح	كب	من الحمل	الغفر	ا	من العقرب
البطين	ز	من الثور	الزبانا	يج	من العقرب
الثريا	ك	من الثور	الاكليل	كه	من العقرب
الدبران	ج	من الجوزاء	القلب	ز	من القوس
الهقعة	يو	من الجوزاء	الشولة	يد	من القوس
الهنعة	ج	من السرطان	النعايم	كو	من القوس
النشرة	كط	من السرطان	البلده	ط	من الجدي
الطرفة	يز	من الاسد	سعد الذابح	كه	من الجدي
الجبهة	كا	من الاسد	سعد بلع	ه	من الدلو
الخرثان	ج	من العذراء	سعد السعود	يد	من الدلو
الصرفة	يج	من العذراء	سعد الاخبية	كو	من الدلو
العواء	ه	من الميزان	فرغ المقدم	ز	من الحوت
السماك	يه	من الميزان	فرغ المؤخر	كد	من الحوت
الزواع	يو	من السرطان	الرشا	يى	من الحمل

فاذا اردت معرفه منزلة الشمس على هذه الطريقة المحققة فاعلم كم
قطعت الشمس من برجها مما يلي ان شاء الله ثم انظر في الجدول اي
منزلة كانت تلك الدرجة التي فيها الشمس من موضعها فالشمس في تلك
المنزلة وكلما بين المنزلتين من الدرجات فهو في حكم الاول منها قل او كثر
فافهم واعلم ان المنازل الشمالية هي اربعة عشر من النطح الى السماك
على قول الجمهور ان المنزل هو الكوكب الشمالي من السماكين وهو الذي
يسمى الرامح وجعله ابو حنيفة المتجه من اليمانية لان المنزل عنده
هو الكوكب اليماني المسمى بالامزاه واما اليمنة فهي اربعة عشر ايضا
من الغفر الى الزبانا ص وبرجها فزد لما مضى العجم ، يه وحرفه
ولا ما ارم ، منه لبرج الشهر والباقي لما ، يلي ودونه البرج ، شي
والضمير من قوله وبرجها يعود على الضمير ولك في اعرابه وجهان
احدهما انه خبر مبتدا محذوف تقديره وهذا برجها والوجه الثاني
مفعول بفعل محذوف تقديره وخذ برجها اي وخذ بيان برجها في
محذوف المضاف من الوجهين والضمير في برجه عائد على الشهر
العجمي وقوله انما اي انما النسب ومعنا البيتين انك اذا اردت معرفة
برج الشمس وكم قطعت منه فانظر الماضي من شهرك العجمي وزد
عليه عدديه وهو خمسة عشر وهو حركة اقبال الفلك لزمانتا
بتقريب يسير وما اجتمع لك فوزنه عليه عدد حرف ذلك الشهر
من الحروف التي تاتي ان شاء الله فما اجتمع ان كان كثيرا من ثلاثين

فاطرح

فاطرح منه ثلاثين لبرج ذلك الشهر الذي انت فيه وسنذكر برج
كل شهر ان شاء الله والزايد على ثلاثين تجعله للبرج الذي يلي برج شهرك
ففيه الشمس وقد قطعت منه مقدار ذلك الزايد من الدرجات وان كان
المجتمع اقل من ثلاثين فذلك مقدار ما قطعت من درجات برج
شهرك وذلك معنا قولنا ودونها لذا البرج انما اي ان وجدت عددا
دون ثلاثين فهو لذا البرج اي برج شهرك وان وجدت ثلاثين بلا
زيادة ولا نقصان فهو برجك ايضا وهذا مفهوم من قولك ولا ما
ارم منه لبرج الشهر مثاله اردنا في اي برج كانت الشمس ووجدنا
الماضي من مايه الذي نحن فيه عشرة ايام فزدنا عليها عدد حرفه وهو
الواو فصارت ستة عشر وزدنا عليها عدد يه فصارت احدى وثلاثين
يوما طرحنا منها عدد اللام وهو ثلاثون لبرج مايه وهو الثور فبقي
يوم واحد فهو البرج الذي يلي الثور وهو الجوزاء فعرفنا ان الشمس
فيه وقطعت منه يوما واحدا بدرجة واحدة لان البرج فيه ثلاثون
درجة وهي تقطع كل يوم درجة كما ياتي في تربيعة الكنة الدوارة ومقامها
ان شاء الله وهذا جدوله وضعته لك كي تعرف منه برج الشمس بلا حساب
ان شاء الله فاذا اردت معرفة برج الشمس وكم قطعت منه هذا الجدول
فاعلم الماضي من شهرك العجمي ثم انظر ما يوافقه من العدد المكتوب في السطر
الاول الايمن طولا فضع عليه اصبعك ثم انظر في اي شهر انت فيه من الشهور
المكتوبة في السطر الاعلى عرضا فضع عليها اصبعك الاخرى من الايامنى عرضا

واهبط باليسرى لهولا حتى يلتقيا فى بيت واحد فتقرا ما فيه فهو برج الشمس ثم
عد من حيث ابتدأت ذلك البرج فى ذلك السطر او فى السطر الذى قبله الى ذلك البيت
فهو عدد ما قطعته الشمس فى ذلك البرج من الدرجات وليحذر الناسخ من تغييره
فان التصحيف آفة العلم لأنه لا يمكن سمعه التفحص والله الموفق للصواب وهو هذا

العدد	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايه	يليه	يليه	غشت	اشتنبر	أكتبر	يونبر	دجنبر
ا	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
ب	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
ج	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
د	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
ه	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
و	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
ز	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
ح	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	ع	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
ط	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
ي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يا	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يب	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يج	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يد	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يه	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يو	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يز	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يح	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
يط	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
ك	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كا	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كب	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كج	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كد	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كه	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كو	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كز	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كح	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
كط	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
ل	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي
لا	دلو	٥	حمل	٥	جوزاء	٥	اسد	سنبله	٥	عقرب	٥	جدي

٣٢

كنون سباط اذار نيسان ايار حزيران تموز اب ايلول تشرين تشرين

ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق وهو هذا

ابجد	هوز	حطي	كلمن	سعفص	قرشت	ثخذ	ضظغ	ا ب ج	د ه و	ز ح ط	ي ك ل
حروف	ز	ح	و	ز	و	و	٥	٥	٥	د	٥	و
البروج	جدي	دلو	حوت	كبش	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قاس

ص قال ابو زيد الرّاضي السوسي، ينقص يومان من الأسوس، ش معناه أنّ العالم الفقيه الموقت الحيسوبي النحوي التاريخ امام زمانه في الحضرة المراكشية والحضرة الحمدية السوسية شيخ شيوخنا ابو زيد سيدي عبد الرحمن بن عمر السوسي الجزيلي البعقلي ذكر في شرحه لروضة الأزهار بعد ذكره هذه الحروف التي هي اسوس الشمس ما نصّه والذي يظهر به التحقيق والصواب في التوقيت بهذه الأسوس لزماننا الذي نحقق من عدد كل حرف اثنان فيكون لينير خمسة بدلا من سبعة وليبرا بر ستّة بدلا من ثمانية ولمارس اربعة بدلا من ستّة ثمّ كذلك ينقص اثنان من كل حرف انتهى من بعضه وبعضه بالمعنى فانظره واطلب علّته وتوفي رحمة الله عليه في العشرة الثانية بعد الألف نحو هذا اخبرني ابو محمد سيدي عبد الواسع بن ابي الواسع الجزيلي البعقلي ولم اثبت لي تعيين سنة الموت

في معرفة منازله القمر وبروجه

ص منزله القمر وبرجه، ش تكلم في هذه الترجمة على معرفة المنزلة التي باتت فيها القمر في اي ليلة شئت وذلك انه بيت في كل منزله ليلة كما

قال الهاشمي ، ومنزلة البدر في كل ليلة ، اذا بات فيها فهو منها شيح
والمراد بليلة إبرامع نهارها فيبقى في كل منزلة يومًا وقد تقدم ان اليوم
يشتمل النهار والليلة وتكلم ايضًا في معنى البرج الذي هو فيه في اي يوم
شئت وهو يقيم في كل برج يومين وثلث يوم وكل ذلك على سير والوسط
والا فهو يسرع ويبطأ ومن اراد تحقيق ذلك فعليه بالأزياج الموضوعة
له القريبة العهد كازياج ابي العباس المصيوب ونحوه واعلم انّ هذه الطريقة
التي نذكرها في معرفة منزلة القمر هي طريقة قسمة المنازل على البروج
قسمة متساوية فيكون في كل برج منزلتان وثلث كما يأتي ان شاء الله
ص ومنزل الهلال ثاني الشمس ، اذا بصدر نجمها قد تمس ، وثالث
في العكس ، ش الهلال اسم القمر في اول ليلة من الشهر وفي الثانية
والثالثة وما بعدها يسمى القمر الى ثلاث عشر واربع عشر يسمى البدر
ثم في خمس عشر يسمى ايضًا القمر الى ليلة ستة وعشرين يسمى محاقًا
واذا استتر يسمى اتصالًا واقترانًا لاتصاله واقترانه بالشمس ويسمى
محاقًا لنقص نوره بالتدريج وقوله بصدر نجمها اي باول منزلتها قد
تسمى اي تكون فيه مساء النهار الذي يهل في الليلة المقبلة والمعنى ان المنزلة
الثانية من منزلة الشمس فيها يبيت القمر ليلة استهلاله لكن بشرط
ان تكون الشمس في تلك الليلة في اول منزلتها اعني في النصف الاول من
منزلتها واما ان كانت في آخر منزلتها اعني في النصف الاخير منه فان
الهلال يهل في المنزلة الثالثة من منزلة الشمس وانما ذكر منزلة الهلال

لأن منها

لأن منها تعرف منزلة القمر ولذلك قال ص واحسب منه . لكل ليلة
تحتث منه ش الهاء في منه عائدة على منزل الهلال والهاء في منه عايدة
على القمر والمعنى انك اذا اردت معرفة منزلة القمر اي ليلة تحتث عنه
فيها فانظر كم مضى من شهرك العربي بالرؤية واحسب من منزلة الهلال
كل ليلة تنزل حتى تصل ليلتك فاي منزل وقفت عليه ففيه بات القمر
تلك الليلة وهذا البيت مختصر اشد الاختصار ومعناه كما ذكرنا ص
لذاك كل منزل ، سمين يهل فيه ، ش الاشارة عايدة الى القاعدة المتقدمة
وهي قوله ومنزل الهلال الخ والمعنى ان القاعدة المتقدمة هي السبب
في كون الهلال يهل في منزلة معينة معروفة في كل شهر من شهور العجم
ابدًا فكانت له بسبب ذلك اثني عشر منزلة معلومة في اثني عشر شهرًا
من شهور العجم لكل شهر منزلة معلومة وهي المشار اليها بقوله ص
فقل ، يس فم مازاث مه يه ، لط نص شع كف نع ده ، ش لما اراد ان
يبين تلك المنازل المعلومة لكل شهر يهل فيها القمر وجد ها تحتاج
الى كلام طويل والمقصود بهذه النظم الاختصار فاختصرها بان اخذ
الحرف الاول من كل شهر وجعله مع الحرف الاول من المنزلة التي يهل
بها القمر في ذلك الشهر ابدا والمعنى انك اذا اردت معرفة المنازل
التي يهل فيها القمر في الشهور ومعرفة منزلة كل شهر بعينها فقل هذه
الحروف المجموعة في قولك يس فم مازاث الخ وبيان ذلك ان تقول قوله يس
الياء لينير والسين لسعد السعود وهي المنزلة التي يهل بها كل هلال

اهل ق فبرايرابدا وقوله فم الفاء لفبراير واللام للمقدم وهي المنزلة التي يهل بها كل هلال اهل ق فبرايرابدا وقوله مان الميم والف لمارس والنون للتطلع وهي المنزلة التي يهل بها كل هلال اهل ق مارس ابدا وقوله اث الالف لابريل والثاء المثلثة للثريا كذلك وقوله مه الميم لمايه والهاء للهقعة كذلك وقوله يه الياء ليونيه والذال المعجمة للذراع كذلك وقوله لط اللام ليوليه باللام والطاء للطرفة كذلك ولم ياخذ الحرف الأول من يوليه للفرق بينه وبين يونيه بالنون وقوله غص الغين لغشت والصاد للصرفة كذلك ولم ياخذ الهمزة من اغشت للفرق بينه وبين ابريل وان كان الترتيب يحفظ ذلك فهذا بين وقوله شغ الشين لشتنبر والغين للغفر كذلك وقوله كق الكاف لاكتوبر والقاف للقلب كذلك همزته لما تقدم وقوله نع النون لننبر والعين للنعايم كذلك وترك النون منه لما تقدم وقوله دذ الدال الأولى مهملة لدجنبر والثانية للمجمة للذابح كذلك وهذا جدول ذلك ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق وبه نستعين

شهور	غنبر	فبراير	مارس	ابريل	مايه	يونيه	يوليه	اغشت	شتنبر	اكتوبر	نونبر	دجنبر
منازل	السعود	المقدم	المؤخر	الثريا	الهقعة	الذراع	الطرفة	الصرفة	الهقعة	القلب	النعايم	الذابح

وقد نظمها الكاتب ابو علي الهاشمي فقال، سعودك يا نير لا يتحول، وفرغك يا فبراير لا شك اول، ونطحك يا مارس وفرغك تتقى،

كان ابريل ثريا تشعل، فلا يستطل ما يه بهقعة ناثر، فان ذراعا عنه يونيه اصول، ولم يل يليه ويسمو بطرفة، لصرف اغشت بالتي جهما اجمل، شتنبر مغفور له كل ما جنا، واكتوبر من قبله يتهلل، وكل نعيم من نونبر ناهم، وان يذ بحوم في ذ وجنبر افضل، وخالف في ذلك قول بعضهم سعود وفرغ ثم نطح وبعده ثريا وهقع ثم تنبر لوابح وجبهة يبت ثم طرفة بعده وغفر واكليل وشوله ودابح يهل هلالا شهر فيها برؤية وتبدا من ينير والامر واضح فجعل مكان الذراع النثرة ومكان الطرفة الجبهة ومكان القلب الاكليل ومكان النعايم الشولة ص، من ذاك تدري برجه لأنه، منزلتان مع ثلث سنة، ش لما فرغ من منزلة القمر شرع في معرفة برجه والاشارة مايدة الى معرفة منزلة القمر والمعنى انك اذا عرفت بما تقدم من القواعد المنزلة التي بات فيها القمر فانك تعرف منها ايضا برجه لأن البرج هو على هذه الطريقة منزلتان وثلث منزلة فتنظر في اي برج هي تلك المنزلة التي فيها القمر بهذا الوجه فهو برجه والضمير فانه عايد على برجه وقوله سنة اي هذه طريقة معرفة برج القمر والسنة هي طريقة تنبيه ذكر وللمعرفة برج القمر على هذه الطريقة وجهاء اخر وفيه تقريب وهو ان تعرف الماضي من شهرك العربي وتضاعفه اي تزيد عليه مثله ثم تزيد على ذلك اسم القمر وهو خمسة ثم اعط من ذلك خمسة لكل برج تبدا من برج الاجتماع وهو البرج الذي كانت فيه الشمس حين كان القمر تحتها

واستتر ومن اراد تحقيقه فليعمل على الجدول الذى تقدم لنا انه يعرف منه
موضع كل منزلة من برجها ص تعطيه شمس كل ليل نصفا ، سبع
من النور لذاك يلقى ، يغيب فى اهلاله لنصف ، سبع ليالٍ ونصف
للنصف ، كذا الى ليلة يذ لم يغب الى طلوع الشمس ، ش قوله تعطيه
الضمير للمفعول للقمر وكل منصوب ظرفًا ونصفا مفعول ثانى والأقيه
لاطلاق القافية قوله يلقى اى يوجد والمعنى ان القمر يأخذ كل ليلة من
الشمس نصف سبع من النور الذى يتكامل فيه ليلة اربعة عشر وبداءً
بالأخذ من ليلة اهلاله ومن اجل ذلك تجده يغيب ليلة اهلاله اذا
مضى من الليل نصف سُبع وفى الليلة الثانية يغيب اذا مضى من الليل
سُبع ونصف معنى قوله للنصف لانك اذا ضعفت نصف سُبع كان سُبعًا
كاملًا وفى الليلة الثالثة يغيب فى اول الليلة السابعة فيصير النور
فى نصف ما يرى منه كنصف دائرة ويسمّى ذلك الوقت تربيعًا اولا
لان ما بين الشمس والقمر يكون ربع دائرة وتساوى فيه الظلام
والضياء وبعد ذلك يفضل النور فيه على الظلام الليلة الرابعة عشر
فانه يتم فيها بدرا الآن للنصف الذى يقع عليه ابصارنا يكون هو
بعينه الذى يقع عليه النور ويطلع القمر لغروب الشمس لكون البُعد
بينهما نصف دورى ويسمّى ذلك الوقت استقبالًا واستلاءً فاذا زاد
البُعد على ذلك نقص فى الجانب الأخر وابتدأ النور فى النقصان الى ان
يعود التساوى بين النور والظلام فى جرمه فى الليلة الثانية والعشرين

ويسمّى ذلك الوقت تربيعًا ثانيًا وتفضل الظلمة بعد ذلك على النور الى
ان يعود الى صورة الهلال الرقيق فى جبهة المشرق العذاوة ثم يستتر
بعد ذلك بشعاع الشمس فيسمّى محاقًا استتاره بسرر الذلك ومحاقًا
لاحاق الضوء عنه الى ان يعود الى صورة الهلال فى المغرب بالعشيات
ويجتمع مع الشمس فى وسط هبوط هذه المدة فيسمّى ذلك اجتماعًا
ويسمّيه بكليوس فى كتاب المجسطى اتصالًا وأقل ما يستتر بالمعاونة
والاحتراز من جهة العادة والأصطلاح والدليل على ان نورٍ من نور
الشمس ان القمر عند استهلاله انما يكون النور فيه من ناحية الشمس
وكذلك فى كل حالة والدليل عليه ايضا من جهة كسوفة فان الأرض
اذا حالت بينه وبين ضوء الشمس رئى جرمه كله اوما انكسف منه
كله اسود فان كان الاجتماع مع الشمس يوم سبعة وعشرين استتر
القمر ليلتين واستهل ليلة ثلاثين فكان الشهر ناقصًا وان كان يوم
ثمانية وعشرين وهو الاكثر ربما ظهر ليلة ثلاثين وربما لم يظهر لان
مشية الاوسط ثلاث عشرة درجة وقد يسرع فيزيد وقد يبطئ
فلا يتنهى اليها وان يوم تسعة وعشرين لم يكن ان يستهل الا ليلة
احدى وثلاثين وكان الشهر كاملًا واقل ما يكون بين الشمس والقمر
اثنى عشرة درجة من اجزاء الفلك عند استهلاله فان كان ذلك
كذلك ليلة ثلاثين والقمر فى اول دورته فيمكن ان يرى تلك الليلة
وان لا يرى فان ظهر تلك الليلة رئى صغيرًا وان لم يظهر فيها وهو على

اثنتي عشرة درجة وستي الى ليلة احدى وثلاثين ثلاث عشرة درجة
زيغ على خمسة وعشرين درجة من الشمس فيرا كبيرا زايد النور وربما
ظن ظانّ لعظمته انه من ليلتين وذلك للعلة التي ذكرنا ص الشهر
كامل اذا ما طلع ، في كح وبالنقص اذا يخفى اقطعا ، ش معناه ان القمر
اذا طلع في صباح ثمانية وعشرين من الشهر فاروية وراه الناظر
فان ذلك الشهر كامل لا يهل الشهر الذي بعده الا في ليلة احدى
وثلاثين فان لم يطلع في صباح ثمانية وعشرين وخفي بشعاع
الشمس فلا يراه الناظر فاقطع بان ذلك الشهر ناقص لا يهل
الذي بعده الا في ليلة ثلاثين وسبب ذلك ما تقدم في الشرح
من اجتماعه مع الشمس يوم سبعة وعشرين يستتر تحتها ليلتين
او يجتمع معها يوم ثمانية وعشرين فيستتر تحتها اكثر من ليلتين
ثم يحتمل ان يستهل في ثلاثين او في احدى وثلاثين لانه يبطئ في السير
ويسرع فان اجتمع معها يوم تسعة وعشرين لم يمكن ان يستهل الا
في احدى وثلاثين وقوله اذا ما طلع ما زايدة اذا وقعت بعد اذا ابدا
والالف فيه لاطلاق القافية ص اوقات الصلاة والسحور والسا
عات والطالع ، ش تكلم في هذه الترجمة فيما يعرف به وقت الظهر
ووقت العصر وسائر اوقات الصلاة وما يعرف به وقت السحور
والساعات من الليل والنهار وهذه فائدة هذا العلم وثمراته
مع التفكر فيما خلق الله تعالى واعلم ان معرفة اوقات العبادة

فرض معيّن على كل مسلم سواء كان في الحاضرة او في البادية وانما كانت
فائدة الأذان اجتماع الناس للصلاة وتنبيه النائم والغافل وتذكر
الناسي وهذا هو الحق وغير باطل ما يقوله به من لا علم عنده ولا
حقيقة نسئله سبحانه ان يعلمنا ما جهلنا وينفعنا بما علمنا
كما قال ابو يونس رضي الله تعالى عنه ومعرفة الاوقات فرض معيّن
على عقلاء المسلمين موكد ، اتى ذلك في القران يا صاح فعملا ،
وفطه خير البرية احمد ، فمهما رايت الضل قد زاد فئة ، فصل
صلاة الظهر اذ ذاك ترصد ، وزد قامة الى الزوال فانه ، اوان
لوقت العصر وقت محدد ، وعند غروب الشمس قم صل مغربا ،
فليس لها وقت سوى ذاك مفرد ، وصل العشاء وانت للفجر ناظر ،
اذا الشفق الاعلى يغيب ويفقد ، ولا تلتفت الى البياض فانه
يدوم زمانا في السماء ويوجد ، وما اخر هذا الوقت ان شئت
انتظر ، الى ثلث الليل انتظارك موعد ، وايقربان الفجر فجر ان
عندنا ، وميزهما حقا وانت مقلد ، فاول فجر طالع منهما طالع
كما ، ترى ذنب السرحان في الجو يصعد ، فهذا كذوب ثم اخر صادق
منور ضوء بعده يتجرد ، ولا خير فيمن كان بالوقت جاهلا ،
ولم يك داعلم بما يتعبد ، وما اخر هذا الوقت مطلع شمسنا
فمن قاله الوقت الذي هو احود ، انتهى وزاد في هذه الترجمة
معرفة الطالع في ليل او نهار لانه ربما يحتاجه الطالب لاوقات

العبادة او يعمل فيه مصلحة العبادة فى الدين والدنيا والله هو الموفق

ص قد وضعت للظهر والعصر حروف ، طز مجبا ايده مي الصفوف ،

ش قوله طز مجبا الخ بدل من حروف او خبر مبتدا محذوف اى هي والمعنى ان الظهر والعصر قد وضعت الناس لها حروفا يعرف بها وقت صلاتها لمن اراد ان يصليهما جماعة وذلك معنى قوله للصفوف اى لصلاة الصف لان هذه الحروف ليست لاقدام الزوال وانما هي اقدام صلاة الظهر والعصر بالصف وهي الطاء والزاي والهاء والجيم والباء الموحدة من اسفل والالف ايضا والباء الموحدة من اسفل والدال والواو والحاء والياء المثناة من اسفل وهي اثنى عشر حرفا لاثنى عشر شهرا من الشهور العجمية على الترتيب وانما قال للظهر والعصر وهي انما وضعت للظهر فقط لانه اعتبر انه يزاد عليها للعصر سبعة كما ياتي فهي بهذا الاعتبار يحتاجها الانسان فى معرفة وقت العصر ليزيد عليها فهي من جملة ما يعرف به وقت العصر فصح ان يقال هي من حروف الظهر والعصر واعلم ان هذه الحروف انما وضعت فى الاصل لعرض لب وهو اثنى وثلاثون درجة وهو عرض بلد مراكش وساحاذاها كالسوس ونحوها وقد ذكر الكادري انه استخرج لفاس وساحذاها حرفا وهي هذه على تقريب يلحه : جبا ايده وحي على ترتيب الشهور ايضا وهي الياء المثناة من تحت والحاء والهاء والجيم والباء الموحدة من اسفل والالف

والالف

والالف ايضا والباء الموحدة من اسفل والدال والواو والحاء والياء المثناة من اسفل ص فى مستوقف والضلال علم ، وكل شهر حرفه بالقدم ،

ش تكلم فى هذه البيت على صفة العمل بهذه الحروف فقال فى مستوى اى فى مكان مستو على حذف المنعوت وقوله قف فعل امر من وقف قوله والظلال هو على حذف مضاف اى واعلم منتهى الظلال وجمعه باعتبار اشخاص كل من يطلب ذلك وقوله كل بكسر الكاف واسكان اللام فعل امر من كال يكيل اوقدر والكيل هي المساحة بكسر الميم اى معرفة ما فى الشئ من اخراء معلومة وحرفه مفعول يكل والهاء عايدة على الشهر والقدم فيه خمسة عشر اصبعا والاصبع فيه ست شعيرات من وسط الشعير والشعيرة فيها ست شعرات من شعر البردون وهو الكيدار بلغة العامة والمعنى انك اذا اردت معرفة وقت صلاة الظهر فقف فى مكان مستو اى معتدل ليس بمنخفض ولا مرتفع ولا فيه عوج ثم علم منتهى ظلك او تامر من يعلمه لك ولا يشترط ان ترد وجهك للقبلة كما قال ابو مقرع ولا ان يستقبل الشمس بل كيف ما فعلت اجزا ثم كل ظلك بالقدم من حد بنان قدمك ان كان الظل امامك او من حد عقب القدم ان كان وراءك او من حد الكعب ان كان يمينك او يسارك فاذا وجدت فى الظل مقدار حرف الشهر الذى انت فيه كبنير مثلا تجد فيه تسعة فذلك وقت صلاة الظهر تنبيهات الاول اعلم انك اذا علمت بهذه الحروف فى العشرة الاخيرة من الشهر نقصت منها نصف قدم لكل حرف

ان كان ذلك شهر دجنبر الماية وان كان ذلك الشهر يونيه الى نونبر
فانك تزيد على حرف الشهر نصف قدم فى العشر الاخر منه لان هذه
الحروف وضعت لاول الشهر وهى تزيد فى اخر الشهر او تنقص فكان ينبغى
ان يزاد عليها او ينقص منها ليكون ذا اخر الشهر واوله سواء فى الوقت
تنبيه لم يذكر فى هذا البيت ان الشهر بحجى لان هذه الحروف معلومة
عند الناس انها للشهور العجمية ولم اذكر الاستقبال ايضا لانه لا يشترط
هنا ولم اذكر تعرية الراس لانه لا يفيد احدا ان المقصود ظل ذاته فيعرف
قطعا ان ظل العمامة زايد على ذاته فيزيد لها وكذلك اذا لبس فى رجله
الشربيل فيعلم قطعا ان ظله يزيد فيزيد له ص مع سبعة العصر ش
معناه انك اذا اردت معرفة وقت العصر فزد على اقدام الظهر سبعة
وهى قامة على قول فما اجتمع لك فارصد الظل حتى يكون فيه من الأقدام
مثل ذلك فذلك هو وقت صلاة العصر بالصف ليمكن الوقت واما المنفرد
فانه يصلى الظهر والعصر فى اقل من تلك الحروف بنصو ما تقدم واختلف
فى القامة فقيل ستة اقدام وثلثا قدم وهو المشهور وقيل نصف قدم
وقيل سبعة اقدام ص ثم ان تزد ، كم ساعة فسبعة للظل زد ، ومابقى
من بعد طرحك الزوال ، فاقسم عليه مب وقبله يقال ، مضى وبيده
بقى ش تكلم فى معنى معرفة ساعات النهار والمعنى انك اذا اردت
معرفة كم مضى من الساعات الزمانية فى النهار فاعرف كم فى ظلك من
الاقدام وزد عليها قامة وهى سبعة اقدام ثم اطرح من ذلك اقدام

الزوال فى ذلك الشهر الذى انت فيه وما بقى من بعد طرحك اقدام الزوال
فاقسم عليه عدد مب وهو اثنان واربعون الخارجة منه طرف القامة
فى نصف ساعات النهار فاذا اقسمتها فما خرج فهو الساعات فان كنت
عملت ذلك قبل الزوال فهى الماضية من النهار وان كنت عملت بعده فهى
الباقية من النهار وذلك معنى قوله وقبله يقال مضى اى اذا عملت قبل
الزوال يقال فيما خرج من القسمة مضى من النهار كذا واذا عملت بعده
يقال بقى من النهار كذا هذا الموضع مختصر جدا ومعناه ما ذكرنا
تنبيهان الاول اذا خرج من القسمة عدد صحيح فلا اشكال وان خرج
معه كسر نسبته من المقسوم عليه وهو الباقى بعد طرح اقدام
الزوال كما علم ذلك من قسمة القليل على الكثير فى فن الحساب ولهذا
وجب على من اراد تعليم هذا الفن ان يتعلم من الحساب اولا ما يحتاج
اليه فيه ولا بد لان اكثر مسايل هذا الفن موقوفة على الضرب
والطرح والجمع والقسمة والتسمية ولا سيما فى الكسر الثانى ذكر
صاحب الاقتطاف قاعدة فى الظل يعرف بها الساعات وهى هذه
البيت وَلَجَّ يَجُ وَجَ أُلَى الأقدام ، وثلث مع هذه مجاح ، ومعناه
كما ذكر فى شرح ابى مقرع ونصه واعلم انك ان زدت على ظل الزوال
فى يومك ثلاثة وثلاثين يوما وثلث قدم كان ذلك ظل اخر الساعة
الأولى وهو اخر الحادية عشر وان زدت على ظل الزوال ثلاثة عشر قدما
وثلث قدم كان ذلك ظل اخر الساعة الثانية وهو اخر العاشرة

وان زدت على ظل الزوال ستة اقدام وثلث قدم كان ذلك ظلاء اخر الساعة الثالثة وما اخر التاسعة وان زدت على ظل الزوال ثلاثة اقدام وثلث قدم كان ذلك ظلاء اخر الساعة الرابعة وما اخر الثامنة وان زد على ظل الزوال قدما واحدا وثلث قدم كان ذلك ظلاء اخر الساعة الخامسة وما اخر السابعة وما اخر السادسة هو ظل الزوال وهذا جدول ذلك

ا	ب	ج	د	ه
بج	بد	و	ج	ا
يا	يب	ط	ح	ز

فالاعداد المكتوبة في السطر الوسط عوضا وهي التي اولها ح وآخرها همزة هي الأعداد التي تزاد على ظل الزوال والاعداد المكتوبة فوق واسفل هي الساعات التي يكون ذلك ما اخرها فافهمه ص والساعة ، والسدس ياذا الطاعة ، من شمسنا وطالع الليل بها ، من منير سبع فلتكن منتبها ، ش تكلم هنا في الطالع وهو المنزل الذي طلع في الساعة التي انت فيها من النهار وقوله والساعة بمنزل والسدس معناه انك اذا عرفت في النهار ما مضى من الساعات فانك تعرف بتلك الساعات الماضية المنزل الطالع في الساعة التي انت فيها وذلك انك تعطي لكل ساعة مضت من النهار منزلة وسدس منزلة حتى يتم ساعتك من الساعات ٥ فالمنزلة التي وقفت عليها هي الطالعة وربما وقفت على جزء المنزلة على هذه الطريقة واصل ذلك من قسمة اربعة عشر منزلا التي تطلع في النهار على اثني عشر ساعة زمانية وبيانه ان المنازل

ثمانية

ثمانية وعشرون منزلا نصفها يطلع في الليل ونصفها يطلع في النهار ابدا والبداية من منزلة الشمس في النصف الذي يطلع في النهار والبداية في النصف الذي يطلع في الليل من نظير منزلة الشمس وهو الخامس عشر منها وهو الذي يطلع عند غروب الشمس مثال ذلك كانت الشمس مثلا في النطح فالذي يطلع في النهار اربعة عشر منزلا اولها النطح الذي يطلع مع الشمس لانها فيه وآخرها السماك والذي يطلع في الليل اربعة عشر منزلا ايضا اولها نظير منزلة الشمس الغفر الذي يطلع عند غروب الشمس وآخر منازل الليل بطن الحوت فاذا اردنا اي منزل طلع فيه النهار في اربع ساعات مثلا قلنا الساعة الأولى يطلع فيها النطح وسدس البطين والساعة الثانية يطلع فيها خمسة اسداس من البطين وهي الباقية منه لان السدس الاول منها به يكمل المنزل لانه جمعناه الى الخمسة الأسداس التي طلعت من البطين فصار ذلك منزلا كاملا لان مجموع ذلك ستة اقدام وهي واحد كامل ولسدس التي منها لكمال منزلة وسدس التي قلنا تطلع في كل ساعة الثالثة يطلع فيها الباقية من الثريا مع ثلاثة اسداس من الدبران فتكمل سبعة اسداس الباقية من الدبران مع اربعة اسداس من الهقعة فذلك سبعة اسداس منزل وسدس كما ذكرنا فنفذ ما عندنا من الساعات وهي اربع وقفنا على الهقعة وقد طلع منها اربعة

اسد اس فهي المنزلة الطالعة في الساعة الرابعة التي نحن فيها ولو كان
عندنا ست ساعات مثلا لزدنا فقنا الخامسة يطلع فيها الشد سان
الباقيان من الهقعة مع خمسة اسداس من الهقعة فذلك منزل
وسدس والساعة السادسة يطلع فيها السدس الباقي من الهقعة
مع منزلة الزراع كلها فذلك منزل وسدس فالطالع في الساعة السا
دسة الذراع فهذه سبعة منازل طلعت في ستة ساعات نصف
النهار وبقيت سبع منازل اخر تطلع في النصف الباقي من النهار على
التدريج الذي ذكرنا حرفا حرفا وهذا معنى البيت وقوله من شمسنا
اي تبداء من منزلة شمسنا وقوله وطالع الليل بها الضمير في قوله بها
يعود على الساعة والمعنى ان الليل لما كان تظهر فيه المنازل للابصار والساعات
تخفى فيه احتجنا الى معرفة ساعات الليل المجهولة بالمنازل المعلومات لانه
يراها حيانا حين تطلع وحينا تغرب فنقول كما طلع في الليل منزل بساعة
غير سبع والبداية من نظير الشمس وهو المنزل الخامس عشر منها الذي
طلع عند غروبها وليست ذلك انا قسمنا ساعات الليل الزمانية وهي اثنتي
عشر على الرتبة عشر منزلا التي تطلع في الليل فوجب لكل منزل ساعة غير
سبع ولذلك تقول كلما طاح منزل صفت ساعة غير سبع وتتبع ذلك
كما ذكرنا في عكسه الذي هو النهار فاذا اطلعت سبع منازل فقد صفت
من الليل ست ساعات وذلك نصف الليل وقس عليه وقوله ياذا الطامة
اي صاحب الطامة وقوله فلتكن منتبها اي متيقظا من النوم ومن الغفلة

لانها

لأنها شل النوم لان العقل يغيب معها كما يغيب مع النوم وفي الفضلين
تبيينه على ان المراد بهذا الفزع الاستعانة به على طاعة الله عز وجل
وعبادته ومصالح الدين لا غير ذلك مما يطلب من اضله الله من عمل
السحر عند الطوالع وفي الساعات نعوذ بالله من ذلك والسحر كفر
كما في القران وما كفر سليمان ولا كن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وقوله قبل احاكيا من الملكين انهما يقولان لمن اراد تعلم السحر
منهما انما نحن فتنة فلا تكفر والفتنة هي الامتحان والاختبار اي
يختبر الله بهما عباده فينظر من تنفعه الموعظة ويترك اسباب
الكفر ويختار الايمان ومن لا ينفعه ذلك والعياذ بالله تعالى تنبيه
مرادنا بالساعة الزمانية احترازا من الساعة الاعتدالية والفرق
بينهما ان الساعة الاعتدالية لا تزيد في نفسها ولا تنقص بل كل
واحدة منها فيها خمسة عشرة درجة وهي اربعة وستون دقيقة
اثنى عشر في النهار واثنى عشر في الليل لكن هذا في زمان الاعتدال واما
غيره فان ساعات النهار ينقص عددها ويزيد عدد ساعات الليل في
الشتاء وساعات الليل ينقص عددها ويزيد في ساعات النهار في
الصيف وغاية النقصان والزيادة ذكرناها عند ذكر الاعتدال فانظر
هناك واما الزمانية فانها تزيد وتنقص في نفسها لانها تكون
طويلة في النهار الطويل وفي الليل الطويل وتكون قصيرة في النهار
القصير وفي الليل القصير وعددها اثنى عشر في النهار لا ينقص ولا

يزيد وفى الليل اثنى عشر لا ينقص ولا يزيد ص والحاء منها مغربا وسطا
ويا عشاء السحو وسحى كاف ضيا ش ذكر فى هذا البيت ما بقى مما
تضمنته التربية والذى بقى هو معرفة وقت المغرب والعشاء والسحور
والصبح وقد فرغ من وقت الظهر والعصر والساعات والطوالع وللعنا
ان المنزل الثامن من منازلة الشمس هو الذى يتوسط عند غروبها
اى يكون فى وسط السماء ويقال فيه السماء ووتد السماء ومغربا
ووسطا منصوبان باسقاط الخافض اى والثامن من الشمس فى وقت
المغرب يكون فى وسط السماء وقوله ويا عشاء اى ان العاشر من
منازلة الشمس ايضا هو الذى يكون فى وسط السماء فى وقت العشاء
وقوله والسحو وسحى اى والثامن عشر من منازلة الشمس ايضا هو الذى
يكون فى وسط السماء وقت السحور وقوله كاف ضيا اى والمنزلة الوفى
عشرين من منازل الشمس هو الذى يكون فى وسط السماء عند طلوع
الضيا وهو نور الفجر تنبيهان الاول يعرف المتوسط باحد امرين
الاول ان تعرف جهة بنات نعش وهو المسمى عند العامة القطب وليس
هو القطب وانما القطب كوكب قليل الضوء بينه وبين جدى بنات نعش
مقدار رامحين فى رؤية العين وهذا الجدى اضوى منه جدا وهو اقرب
الكواكب التى تدور عليها القطب وهذا القطب شمالى والقطب
ايمان لا يظهر فى سفرنا وهما قطبان اى كوكبان ثابتان لا يتحركان
ابدا يدور عليهما الفلك نصف منه يدور على الشمال ونصف منه

على اليمان

على اليمان واما النجم الثاقب فقيل هو ثقبة فى السما وقيل هو جدى
بنات نعش المذكور وقيل هو القطب نفسه وقيل كوكب اخر فى وسط
الكواكب المعروفة بالسمكة ويقال لها ايضا الزوزة وهى كواكب
مستديرة فى راسها الاعلى الكوكبان اللذان يسميان الفرقدين
وفى راسها الاسفل الذى يلى القصب كوكب مضيع وبنات نعش منها
الصغرى وهى خمسة كواكب على صفة كرسى والكبرى سبعة كواكب
على صفة حاء معرفة فاذا عرفت جدى بنات نعش فاجعله على طرف
منكبك الايسر وارفع راسك الى السماء فالمنزل التى تراه فوق
راسك فهو المتوسط والامر الثانى اذا كانت المنازل معوجة
الطلوع وهى اليمانية فافعل بجدى بنات نعش ما ذكرنا وانظر بموخر
عينك اليمنا اى منزل تراه قبالة منكبك الايمن فهو المتوسط
التنبيه الثانى ان كان فى وسط السماء غيم فانظر الطالع فالثالث
من منه هو المتوسط وكذلك كان الغيم فى الافق فانظر المتوسط
فالثالث منه هو الطالع والغارب ص اسكنة الدوارى ومغابها
وبيوتها واياسها ش تكلم فى هذه الترجمة فى ما كان كل درى من
الدوارى السبعة وهى القمر وهو النير الاصغر وله اسما وكثيرة
منها الزبرقان والبدور واللامع وكوكب الشمس وغير ذلك ثم الكاتب
ويقال له مكاتب وعطارد وهو لا يرى فى الغالب كانه لا يفارق الشمس
كما قال الزجراجى وبرج الشمس هو برج كاتب ولم تفارقه قمر فى الغالب

ثم الزهرة ويقال لها الغنية والمغنية والجارية والغراء والبيضاء ولا ترى
في وسط السماء ابدا ثم الشمس وهو النير الاعظم ولها اسماء كثيرة
منها اللامعة والغزالة والمنيرة والاياله وبرح ويقال لها مع القمر
النيران ثم المريخ ويقال له الاحمر وبهرام وكوكب الدم وكوكب النار
ثم المشترى ويقال له البرجيس والقاضي ثم زحل على وزن عمر معدول
عن زاحل ويقال له الشيخ والكيوان والمقاتل وذكر ايضا في هذه الترجمة
مدة اقامة كل واحد منها في برجه وبيوتها التي وضعتها لها الفلاسفة
والحكما واياسها التي تمتد فيها روحانيتها وتتصرف في العالم اسفلي
ص فالتسعة الافلاك كان القمر منها بتالينا وثان اكبر فيه
عطارد وجيم زهرة للشمس دال لها لنجم المحمرة مريخ والسادس
مشترى زحل في سابع والغير في الثامن حل
ش اعلم ان هذه الدراري
هي التي ذكرها الله تعالى واقسم بها في قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
ومعنى الابيات ان الافلاك تسعة هي في السماوات السبع وهي التي
فيها الدراري السبع والثامن من فوق السبع وهو الذي فيه كل نجم
سوى الدراري والتاسع من فوق الثامن ولا كنه عار كما ياتي وكان القمر
في الفلك الذي يلينا والثاني الذي هو اكبر منه فيه عطارد وذكر انه
اكبر من الاول الذي يليه على ان كل فلك اكبر من الذي تحته واصغر من الذي
فوقه وجيم زهرة اي الثالث فيه الزهرة للشمس دال اي والرابع فيه
الشمس وهي للنجم المحمرة مريخ اي الخامس فيه النجم المحمرة وهو

المريخ بمريخ بدل او خبر لمحذوف والسادس فيه المشترى والسابع
فيه زحل وذكرها في الترقي على مذهب بعضهم ولذلك جعل الجدول
المثلث للقمر خلافا لمن جعله لزحل لانه يبدء بزحل على التدلي
وقوله والغير في الثامن حل معناه ان كان كوكب غير هذه السبعة
انما هو في الفلك الثامن تنبيه انظر يا اخي وفقني الله واياك الى
عظم قدرة مولانا اذا رفع لنا الحجاب حتى نظرنا الكواكب في السموات
السبع وما فوقها مع بعد المسافة بيننا وبينها وغلط الحجاب
لان ما بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل واحد
كذلك وقيل ان بين الفلك الثامن والتاسع مسيرة الف عام ثم
حجب عنا ما هو اذ في من ذلك كالثوب يتغطى به الانسان لا ندري ما تحته
هل هو بياض او سواد مع قرب المسافة ورقة الحجاب ان ربك فعال
لما يريد لا اله الا هو ص وتاسع عار حواها اكلا فدار نور وبنا وحيلا
ش معناه ان الفلك التاسع فوق هذه الثامنية المذكورة ولا كنه عار
من الكواكب بل فيه جمع الافلاك الثمانية يدور بها كل يوم وليلة
دورة واحدة عز ربنا اي غلب وقهر وجعل اي عظيم شانه وما اذا غلب
هذه الاشياء العظيمة وسخرها فهي في قبضته وتحت قهره وسلطانه
سبحانه ما الجلاله وما اعظم شانه ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
تنبيه حقيقة الفلك جسم لطيف مستدير الشكل كفلكة
المغزل وهي اكر ملس بعظمها على بعض كقشور البصلة ونحن في وسطها

اقربها الينا الذى فى سماء الدنيا وهو اصغرها ص فصل ش هذا الفصل
عقده لذكر مدة اقامة كل درى فى برجه ص مقام بدر ليلتان وثلث ،
فى برجه وكاتب يزمكث ، كوزهرة ولام شمسنا ومه ، مريخنا وشتر
يناعامه ، ولام اشهر يقيم الكيوان ، ش المقام بضم الميم اسم مصدر
وبمعنى الاقامة وهى مبتدا وخبر ليلتان و يز ظرف منصوب بمكث بضم
الكاف اى اقام وقوله كوزهرة ولام شمسنا ومه مريخنا لك فى هذه
الرموز الثلاثة النصف وربع ما بعده على تاويل الفعل المحذوف اى
اقامة الزهرة كور شمسنا لاما ومريخنا مه الا ان النصف لا يظهر
الا فى اللام لانه معرب وغيره مبنى لشبهه بالحرف فى الجمود ولك الرفع
فيها وخفض ما بعدها على الاضافة وهى خبر مبتدا محذوف اى كوز
هرة مقامها الخ وكذا ما اشبهه مما تقدم او ياتى واللام اشهر لمنصوبه
بيقيم واشهر اتمييزا والمعنى ان القمر يقيم فى كل برج يومين وثلثا وهذا
هو المراد بليلتان اى مع نهارهما ويقطع الفلك فى ثمانية وعشرين
يوما على التقريب والكاتب يقيم فى كل برج سبعة عشر يوما ويقطع
الفلك فى سنة اشهر واربعة وعشرين بالتقريب والزهرة تقيم فى كل
برج ستة وعشرين يوما وتقيم الفلك فى عشرة اشهر واثنى عشر
يوما بالتقريب والشمس تقيم فى كل برج ثلاثين يوما وتقطع الفلك
فى سنة والمريخ يقيم فى كل برج خمسة واربعين يوما ويقطع الفلك
فى سنة ونصف بالتقريب وقوله ومشترينا عامه اى يقيم فى كل برج

عاما ويقطع الفلك فى اثنى عشر عاما بالتقريب وزحل يقيم فى كل برج
ثلاثين شهرا وذلك عامان ونصف ويقطع الفلك فى ثلاثين سنة
بتقريب وهذا كله على سيرها الاوسط على التحقيق لانها قد
تبطئ وتسرع وغير الشمس والقمر منها قد تكون مستقيمة وقد
تكون راجعة ص وبيت هذا البدر قالوا السرطان ، والكاتب
الجوزاء والعذراء وزد ، لزهرة ثورا وميزانا تجد ، والشمس
وعقرب حمل ، لاحمر والجدى والدلو زحل ، والقوس والحوت هما
للمشترى ، ش تكلم فى هذه الابيات على معرفة بيوت الدرارى وبدا
بالبدر على عادته على سبيل الترقى والمعنى ان اهل هذا الفن قالوا ان القمر
بيته السرطان وفى قوله قالوا اشارة الى انه تبرا من قولهم الدرى
يكون له بيت لان ذلك دعوى من غير دليل لم تات به السنة ولا نزل
به وحى اللهم الا ان يقال ان سيدنا ادريس على نبينا وعليه السلام
هو الذى وضع لها بيوتها حين نظر فى النجوم لانه اول من نظر فيها
ولا شك ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا يحكمون الا
بالوحى والكاتب له بيتان الجوزاء والعذراء والزهرة لها بيتان
الثور والميزان والشمس لها بيت واحد وهو الاسد والمريخ
له بيتان العقرب والحمل والمشترى له بيتان القوس والحوت وزحل
له بيتان الجدى والدلو قال فى لسان الفلك وسبب كون بعضها
له بيت واحد وبعضها له بيتان ان الله عز وجل خلق الشمس

في اول درجة من الاسد والقمر في اول درجة من السرطان والكاتب في اول
درجة من العذرا والزهرة في اول درجة من الميزان والمريخ في اول درجة
من العقرب والمشترى في اول درجة من القوس وزحل في اول درجة من
الجدي فبقيت لم تتحرك زمانا طويلا ثم امر الله تعالى الشمس فتحركت
في الاسد حتى قطعته احسن بها الكاتب ففرمنها في الفلك الى ان
بلغ الجوزاء فاستتر بها تحت القمر وكان له بيتان العذراء والجوزاء
ثم دخلت الشمس العذراء حتى قطعته احسنت بها الزهرة ففرت
في الفلك حتى بلغت الثور فاستترفيه بالكاتب فكان لها بيتان
الميزان والثور ثم دخلت الشمس الميزان حتى قطعته احسن بها المريخ
ففرمنها في الفلك حتى بلغ الحمل فاستترفيها بالزهرة فكان له
بيتان العقرب والحمل ثم دخلت الشمس العقرب حتى قطعته احسن
بها المشترى ففرامامها في الفلك حتى بلغ الحوت فاستترفيه
بالمريخ فكان له بيتان القوس والحوت ثم دخلت الشمس القوس حتى
قطعته احسن بها زحل ففرامامها حتى بلغ الدلو فاستترفيه
بالمشترى فكان له بيتان الجدي والدلو انتهى وقيل غير ذلك كما نقل
الكاذري عن الحكماء والفلاسفة انهم راوا قوة النيرين ظاهرة
مستولية على جميع الموجودات وقوى جميع الكواكب تالية لهما صيروا
البرجين الشماليين القريبين الى سمت رؤسنا الموافقين المطبع
النيرين وهما السرطان والاسد بيتان على موافقة الطبع للشمس

والقمر

والقمر وصيروا نصف الفلك من اول الاسد الى آخر الجدي حيزا للشمس
ومن اول الدلو الى آخر السرطان حيزا للقمر ليكون لكل واحد من الكواكب
الخمسة يشارك كل واحد من النيرين في نصفه المخصوص به ولذلك
جعلوا الكل واحد منهما بيتين واحد حيزا للشمس وآخر من حيز القمر
اهـ فانظر تمامه منه تنبيهان الاول اعلم انهم اثبتوا لهذه الدراري
وبالاولى البروج التي هي نظاير بيوتها كالشمس بيتها الاسد ويليها
نضيره وهو الدلو ثم كذلك ونظاير البروج جمعها الشاعر في قوله
ارى الكبش والميزان يقسم لحمه ، وبين بنان الثور عقرب تعقر ، وفي
جانب الجوزاء قوس معلق ، اذا نظر السرطان للجدي ينقر ، اي الديك
نحو الماء ارسل دلوه ، وفي جانب العذراء حوت مصور ، والنظير هو
السابع واثبتوا لها ايضا السقوط وهو في نظير برج شرفها اذا
اثبتوا لها الشرف ايضا وقد نضم بعضهم المشرق في ابيات عجيبة
وهي هذه ، الشمس تشرف في عشر من الحمل ، من بعد تسع حساب
غير ذي خلل ، والبدر في الثور بن في سنتها شرفا ، ان حل ثالثة الا
جزاء بلا مهل ، ولقاتل بالميزان مرتبة ، تعلوا لعزتها الاملاك
في الدول ، احدى وعشرين تمضي منه في درج ، مكانه الشرف للملقور
من زحل ، والنصف من سرطان الماء منزلة ، للمشتري شرفا اربى
على الامل ، وانني لارى المريخ مرتفعا ، بالجدي ذا شرف عال بلا مثل
، وفي ثمان من العشرين من درج ، ترى له صولة بالبيض والاسل ،

وزهرة السعد بطن الحوت ان نزلت ، تصرفيه بلبس الحلي والحلل
سبعا وعشرين من اجزائه كلك ، تجب فيه بالاستتار والكلل ۞
والنصف من درج العذراء اشرفا ، له عطارد مسرور على جدل ،
وفي النظائر للاشراف يسقط ما ، سميت منها صليح شاكي الكلل ،
تنبيه الثاني من جملة ما اتبتوا له التذكير والتانيث والطبيعة
والليلة والنهارية والسعود والنحس والايام فاما الايام والسعود
والنحيس فذكرناها في النظم وغيرها سنصنعه في الجدول لك
يشمله وما تقدم من الشرف وغيره والى اياما اشرنا بقولنا ص
ويوم الاثنين روو القمر ، والاربعا الكاتب والجمعة ، لزهرة والاحد
للشمس معه ، خميس مشتر ثلاث الاحمر ، وسبتها لشيخهن
الاصفر ، ش تكلم في ايام الدارى فقال القمر له يوم الاثنين والمراد
باليوم النهار وللكاتب يوم الاربعاء بفتح الهمزة وتثليث الباء الموحدة
من اسفل والالف بعد العين المهملة وبعد الالف الهمزة وللزهرة
يوم الجمعة بضمتين ويجوز اسكان الميم وفتحها وهي لغة بني
عقيل وقيل هي لغة النبي عليه السلام حكاه القرطبي كرجلها ناك
للذي يهزو بالناس صفة لليوم وللشمس يوم الاحد بتخفيف
الدال وللمشتري يوم الخميس وللاحمر يوم الثلاثا بالمد في وسط
وء اخره وثاءين مثلثتين وللشيخ وهو زحل يوم السبت تنبيهات
الاول اعلم ان الليالي قسمت على الدارى كما قسمت عليها الأيام

فليلة

فليلة الاحد للكاتب وليلة الاثنين للمشتري وليلة الثلاثا للزهرة
وليلة الاربعاء للمقاتل وليلة الخميس للشمس وليلة الجمعة للقمر وليلة
السبت للاحمر ويجمعها قولك كَهَرَمَ شَمَعَ على ترتيب الليالي
الثاني اعلم ان لكل دري من يومه وليلته الساعة الاولى والثامنة
وغيرها للغير فساعة المقاتل للضرب بالعدو والخصام والصيد والقوس
وساعة المريخ للدخول على السلاطين وطلب الحوائج وطلب الديون
واخراج الدم وهي ساعة تيسير ومن طلب شيئا ناله وضفر به وهي
جيده لقتال العدو وينصرف فيها الملوك ويصلح فيها البيع والشراء
ومخالطة الملوك والاشراف الا انها تظهر فيه الفضيحة خلافا
ماعند ابي مقرع في المريخ وزحل وساعة الزهرة يصلح فيها التزويج
والقوس الزرع والعمل في المواصلة والتاليف وساعة الكاتب يصلح
فيها طلب العلوم ودرسها وقراتها وقراءة القرءان والصيد في البر
والبحر وساعة القمر يصلح فيها ما تريد ولقضاء الحوائج واعمال
كل شيء والايام كلها لله ولله در شيخنا ابي عبد الله محمد بن عمر بن التواتي
كان اذا ذكرنا مثل ذلك انشدنا عن بعض اشياخه شعرا ، لا تنظرن
للمشتري ولا زحل ، فالامر لله فما شاء فعل ، وكان ينشدنا قول الشاعر
دع الاختيار فما الامر لك ، ولا للامر تحركات الفلك ، ولا تسئل الله
عن فعله ، فمن خاض لجة بحر هلك ، وقد جاء عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال

حين يصبح في اول يومه او في اول ليلته بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا لم يضره شيء في ذلك اليوم او في تلك الليلة **وفي العتبية** سئل مالك رحمه الله تعالى عن الحجامة والاطلاء يوم السبت ويوم الاربعاء فقال لا بأس بذلك قيل له افتفعل ذلك انت قال نعم وليس يوم الا وقد احتجمت فيه ولا اكره شيئا من هذا الاحتجامة ولا اطلاء ولا سفرا في شيء ايام واصل تطير الناس بالاربعاء ان الايام النحسات التي اهلكت فيها قوم عاد كان اولها الاربعاء وآخرها الاربعاء واصل تطيرهم لسبت ان بني اسرائيل عدوا فيها فمسخهم الله قردة وخنازير فذلك قوله تعالى واسئلهم عن القرية الآية وهذا جدول الساعات في الليل والنهار الليالي ليلة ليلة وهو هذا ان شاء الله تعالى

الليالي	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة
الليالي	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثا	الاربعاء
الايام	الاحد	الاثنين	الثلاثا	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ا	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل
ب	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشترى
ج	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر
د	قمر	احمر	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل	شمس
ه	زحل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشترى	زهرة
و	مشترى	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب
ز	مريخ	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل	شمس	قمر
ح	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل
ط	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشترى
ي	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر
يا	قمر	احمر	كاتب	مشترى	زهرة	مقاتل	شمس
يب	زحل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشترى	زهرة

التنبيه الثالث اسماء الايام بلغت ثمود اول هو يوم الاحد واهون هو يوم الاثنين وجبار هو يوم الثلاثة ودبار هو يوم الاربعاء بضم اولها ومونس بضم الميم وكسر النون وفتحها وكسر الواو وبينهما هو يوم الخميس وعروبة بضم العين المهملة هو يوم الجمعة وشيار بكسر الشينين المعجمة هو يوم السبت ونظمتها في بيت وهو على ترتيبها فقلت ثمود اهون خبار ودبار ومونس عروبة ثم شيار **التنبيه** الرابع الوان هذه الدراري مختلفة في رؤية العين فالقمر يريك اذا تأملته خضرة في بياض والكاتب يريك سوادا في حمرة والزهرة تريك زرقة في بياض والشمس تريك اذا تأملتها صفرة في بياض والمريخ يريك سوادا في حمرة والمشترى يريك صفرة في بياض وزحل يريك سوادا في صفرة ولذلك وصفه بالصفرة في قوله لشيخهن الاصفر والضمير للدراري **ص فصل فالمشترى الزهرة به ولا حوج** فيها وغير فيه والعين امتزج شي هذا الفصل عقدة حين فرغ مما تضمنته الترجمة لذكر نحس الدراري وسعدها على ما عند القدماء من الحكماء والمعنى ان هذه الدراري منها سعيد وهو المشترى ويقال له السعد الاكبر لانه اسلم الدراري من النحس والزهرة والقمر الا انه ينحس مع النحوس هذا معنى قوله لا حوج اي لا نحس فيها والحرج الضيق والضير واطلقه على النحس لانه يقتضيه ومنها نحيس وهو زحل والمريخ والشمس الا انها تسعد مع السعود

وتسمى الاسعد الاكبر فيكون حينئذ سعدها اكبر من السعود لظهور
قوتها في العالم وسريانها في الوجود الا ان عطارد ممتزج يسعد مع
السعود وينحس مع النحوس واليه الاشارة بقوله والعين امتزج
واختدوا العين من عطارد لضيق النظم وكذلك هو ممتزج في الطبيعة
كما ذكر **تنبيه** قال ابو زيد الكادري عند الاحكام تكلم ابو معشر
في الدراري ما نصه الناظم يتكلم هنا على مسائل هي كالدخول لعالم
الاحكام النجومية ولو استغنى منه لكان احسن والبوشم قال الزحل
مذكر نهاري ترابي نحيس والمشتري مذكر نهاري هوائي سعيد
والمريخ مؤنث ليلي ناري نحيس والشمس مذكر نهاري ناري سعيد
وهما قوى الكواكب كلها سعيد او الزهرة مؤنثة ماريه ليلية
سعيده وعطارد ممتزج بين الذكورة والانوثة الان ليس
عليه غلب وليس بجانسة للحرارة والنهار حار فتغلب عليه
الذكورة والنهارية فاذا اشرق كان نهاريا واذا غاب كان ليليا
وهو سعيد يقبل من كل كوكب ومن كل برج طبيعة فيصير مع السعد
سعيدا ومع النحس نحيسا ومع الذكران ذكرا ومع الاناث انثى
ومع النهارية نهاريا ومع الليلة ليليا والقمر مؤنث ليلي ماري سعيد
وقد نظم بعظهم هذا الوصف فقال الشمس والبرجيس والمقاتل
الى النهار ناظها الاوائل وناظت المريخ مع بدر الدجا والزهرة البيضا
لليل قد سجا وتنسب الممتزج الطبيعة اليهما بنسبة بديعة

مهما يشارك شاكل النهار واذ يغارب للمساء صارا

الدراري	القمر	عطارد	الزهرة	شمس	المريخ	المشتري	زحل
بيوتها	سرطان	جوزاء عذراء	ثور ميزان	الاسد	حمل عقرب	قوس حوت	جدي دلو
ويالها	الجدي	قوس حوت	عقرب حمل	الدلو	ميزان ثور	جوزاء عذراء	سرطان اسد
شرفها	ثور	سنبلة	حوت	حمل	سرطان	ميزان	ميزان
سقوطها	عقرب	حوت	عذراء	ميزان	سرطان	حمل	حمل
ايامها	الاثنين	الاربعاء	الجمعة	الاحد	الثلاثا	الخميس	السبت
ليالها	الجمعة	الاحد	الثلاثا	الخميس	السبت	الاثنين	الاربعاء
صفاتها	مؤنثة سعيدة	ممتز ج	مؤنثة ليلية	نهارية	ليلي	نهاري	نهاري
زمانها	ليلي	ممتزج	ليلة	مذكر سعيدة	مؤنثة نحيس	مذكر سعيد	مذكر نحيس
طبايعها	ماءي	ممتزج	مايه	نارية	نادي	هوائي	ترابي

ص وللبروج ضابط قد وضعة ، بعض الاجلة اربعا تسعه ، ش
المعنى ان البروج لها ضابط وضعه بعض العلماء الاجلة جمع جليل ومعناه

العظيم القدر وهذه الضابط يحصر ما تقدم من السعد والنحس
وكذلك الذكورة والانوثة والليلة والنهارية والطبيعة وزاد فيه
الجهات **وقوله** اى ان تسمعه اى كان فى راي ان اذكر له تسمعه منى
ايها السائل الذى سالتنى هذا التعلم لاجل حرصى على تعليم العلم لعباد
الله ولاجل حرصك على التحليل نسئل الله ان يعلمنا ما جهلنا او ينفعنا
بما علمنا ص كاف شنتذق ثمخ قتستل اتمد غرندق سعج جمشل
ش المعنى هذا هو الضابط الذى ذكره وهو مركب من حروف اوايل الكلم
وبيان ذلك انهم قسموا الفلك على الطبايع الاربعة فوجب لكل طبيعة
ثلاثة بروج واصطلحوا على ان جروا البروج على طريقة تقوم فنفقة
فى ثلاث مرات على هذه الصورة ⊙ والابتداء بالحمل فوضع تحت كل حرف
ثلاثة بروج الحمل الثور الجوزاء ⊙ السرطان اسد عذراء سين ان عقرب
قوس جدى الدلو حوت **قوله**

ن	ث	ر	س
الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان
الاسد	العذراء	الميزان	العقرب
القوس	الجدى	الدلو	الحوت

كان هذا اشارة الى البروج الثلاثة الواقعة تحت النون الدالة
طبيعة النار فالكاف للكبش وتقدم انه يسمى الحمل والهمزة للاسد
والقاف للقوس واشار الى طبايعها وجهاتها وصفاتها بقوله
شنتذق الشين للشرقية والنون للنارية والنون الثانية
للخسية والذال المعجمة للذكورية والنون الاخيرة للنهارية

وقوله

وقوله ثمخ فالثاء المثلثة للثور والعين للعذراء والجيم للجدى
وهى الثلاثة الواقعة تحت التاء الدالة على التراب واشار الى طبايعها
بقوله فتستل فالقاف للقبلية والتاء للمثنات من فوق الترابية
والسين للسعيدية والتاء المثلثة للمونثة واللام لليلة **وقوله**
تمد فالتاء المثنات من فوق للثور وما ن وهو الجوزاء والميم للميزان والدال
المهملة للدلو وهى الثلاثة الواقعة تحت الراء الدالة على البرج
وهو الهوى وسيجد ريحا لانه اذا تحرك كان ريحا واذا سكن كان
هواء واشار الى طبايعها **بقوله** غرندن الغين المعجمة للقريبة والراء
للريحية والنون للنحيسة والدال المعجمة للذكورية والنون الاخيرة ⊙
للنهارية **وقوله** سعج السين المهملة للسرطان والعين المهملة للعقرب
والحاء المهملة للحوت وهى الثلاثة الواقعة تحت الميم الدالة على الماء
واشار الى طبايعها **بقوله** جمشل فالجيم للجوفية والميم للمائية والسين
للسعيدية والثاء المثلثة للمونثة واللام لليلية وهذا جدوله وذلك
وبالله تعالى التوفيق

ص خير عباد الله من يخشاه ، اياك يا اخي ان تنساه ، ش هذا البيت
في معنى قول ابي مقرع واعمل بتقوى الله لا تنساه ، العبد يتقي الذي
سواه ، والمعنى ايها الطالب وجب عليك ان تجعل شكر الله تعالى
جزاء لنعمة العلم واطلاقك على غيب السموات والارض وعلى سر
الاجرام العلوية وسيرها وهيئتها وخاصيتها وفايدتها حتى
حصل الفرق بينك وبين البهايم بل بينك وبين كثير من الناس
الجاهلين ولا يكون شكر الله الا بالوقوف عند حدوده واتباع اوامره
واجتناب نواهيه التي من جملتها السحر والكهانة فان من صرف
عليه في طاعة الله عليه سالم يعلم وكتب عند الله من العلماء العاملين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الحديث ان الانسان يسئل عن علمه
وما عمل به كما يسئل عن عمره وماله واعلم يا اخي ان السحر كفر والكهانة
شرك وتجسس على العالم المخفيات فاتقوا الله واخشعه فان خير
عباد الله من يخشاه ولا تنساه ولا تغفل عنه فان شر عباد الله من
ينساه وفي الحديث واحب من ذكر الله باللسان ذكر عند اوامره
ونواهيه ص قد انتهى المختصر المقصود ، وربنا الاثيب محمود ،
ش اي تم وكمل النظم المختصر في علم ابي مقرع المقصود اختصاره
وربنا هو المحمود على اتمامه لانه حي عاجز لا يقدر على شيء ص
سميته المقنع في علم ابي ، مقرع ابغي نفع امة النبي ، ش اي
سميت هذا المختصر بالمقنع في علم ابن مقرع ومعنى هذه التسمية

انه يقنعك ويكفيك على غيره من المطولات بفضل الله في العلم الذي
نظم فيه ابو مقرع قوله ابغي اي اقصد بهذا المختصر واريد به
انتفاع امة النبي سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم والله
شهيد على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعز العباد
عند الله واحبهم الى الله انفعهم لعباده ويدل على هذا المقصود
في الظاهر شرحي هذا التطويل للكلام الذي يقبل الاختصار وتبيين
ما لا يحتاج الى بيان لقصد ان ينتفع به المبتدؤن مثلي لانه ما وضعته
الا لهم والله شهيد ص ابياته ضحى وعامه شم ، مصليا على
النبي الهاشم ، ش ابياته اي بيات هذا المختصر عدد حروف ضحى
وهي تسعة وتسعون بيتا مزدوجا وعدد حروف الزيادة
فيها وانتقص منها وقوله وعامة اي العام الذي نظمت فيه المختصر
وهو عدد حروف شم وهو عام اربعين والف مصليا حال من التاء
في قوله سميته اي سميته حالة كوني مصليا على النبي محمد الهاشمي
صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون حالا المحذوف دل
عليه ما قبل وذلك واسع هذا اخر ما قصدت من شرح هذا
الرجز بحمد الله وحسن عونه وسميته هذا الشرح المتمتع
في شرح المقنع ومعناه ان يمنعك اذا نظرت فيه بمسائل العلم
وينفعك ، نسئل الله العظيم ، بجاه النبي الكريم ، ان يجعله كذلك ،
ويكمل به المقصود من الانتفاع ويحقق فيه الرجاء والامتناع ويجعله

خالصا لذاته تبارك وتعالى ويثبت اجره يوم لا ينفع مال ولا بنون الا
من اتى الله بقلب سليم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الكريم
وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الامام العارف بالله سيدي احمد بن سعيد رحمه الله تعالى

يقول بعد حمد الله محرى الفلك ٭ ثم على محمد الهادي الزكي
ازكى السلام وعلى الاشراف ٭ آل النبي وكل ذي انصاف
محمد نجل سعيد السوسي ٭ المرتجي مغفرة القدوس
يا سايلي مختصرا يكون في ٭ نظم ابي مقرع المؤلف
خذه بعون القادر المهيمن ٭ كما اردت وبه فاستعن
فالاختصار كان صعب الفهم ٭ على العقول سيما بالنظم
لكن سر الله في صدق الطلب ٭ كم رئي في اصحابه من العجب
زدت له فوايد وربما ٭ اخرت ما كان به مقدما
واسئل الله به استعنت ٭ عليه ان يتمم ما اردت

ايام العام العربي والمهمات منها

ايامه سند وزيد الخمس ٭ والسدس منها يكون الكبس
افضل ما في العام مولد النبي ٭ صلى عليه الله ليلة يب

من يوم الاثنين ربيع الاول ٭ فيه اتى طيبة خير مرسل
وموته فيه كذا الاسراء ٭ ويا محرمك عاشوراء
اوتاسع والصوم والافاق ٭ فيه تزيد بهما الارزاق
وفي الهنا الكريم بوسا ٭ فيه الخليل والكليم موسى
عادم داود ابقه ادريس ٭ ايوب يونس ونوح نجبي
في صوم ثالث المحرم ارغب ٭ وجاء حجة وكز رجب
وكه قعدة ويوم عرفة ٭ ونصف شعبان روى ذو المعرفة
ذو قعدة ذو حجة محرم ٭ ورجب الفرد شهور حرم

ايام السنة العجمية والمهمات منها

ايامها سهص وربع كبسا ٭ وزاده الروم سباط حسا
فالفصل في القولين فيء عددا ٭ وربع يوم مطلقا قد وجدا
وزاده في الصيف بعض فاقام ٭ الشمس في الجبهة يد بالتزام
فاول الربيع من فبراير ٭ ليلة به بالحساب السير
مقدم الفرعين قل منزله ٭ ويوم يز للصيف تثبته
من مايه والهقعة اجعل منزله ٭ ثم المحريف يز من انشته
منزله الصرفة والشتاء يو ٭ نونبر دوشولة له حكوا
تعد سبعة من المنازل ٭ لكل فصل واوا باولا وايل
للاولين الدال ها للاخرين ٭ وايد امن اول المجرد وزين

فصل

فيو مارس وبو شتنبر ٭ هما اعتد الان معا فاعتبر
والانقلابان بيوم دجنبر ٭ وبو نيه وان تختبر
تجد هما بياء ينيه ويا ٭ دجنبر ايضا كما قوبليا
كذا بيناء مارس اعتد الا ٭ واي شتنبر ولا اشكالا
فايما حركة الاقبال زادة ٭ فزال سوجب الاشكال
يب دجنبر الليالى ويب ٭ يعين سمايم وحيما الحسب
وكه فبرايرا دال مارس ٭ ايام خمس لذوى المناحس
فى كد ينيه تكون العفوة ٭ وكز ابريل فاحبب مطره
فى جيم مايه وبعا نيسانه ٭ والحرث يز اكتوبر ابانه
فى كه من دجنبر عيسى وله ٭ سابعه الاخير منه فاستفز

مدخل يناير والشهور

مدخل يناير اذا اردته ٭ مابعد سبعماية وجدته
عربيه بعاسك احسب عامرا ٭ والازد لاف اطرحه الآواحدا
اسقط الشيخ وربع ذا الازد ٭ له فان صح فكبسا ستجده
والكسر القى واطرحنه سبعا ٭ وابد الباق اولسبع قطعا
باحد تقف على المجوز ٭ والكبس ترك الخامس المجوز
والآزد لاف كل لج ان يتم ٭ العربى ينير فيه متقدم
وكاف فى شكه بهذا الزمن ٭ وقل قليس العجم اس ومن

فصل

مابعد رؤية الهلال القايد ٭ وقبل ينير الجديد الوارد
ومن يريد مدخل شهر ينشد ٭ يناير افبراير ومرسد
ابريل من ميب وهاينا ٭ يليز غشتج شتنبر وفه
واكتوبر ج نونبر دجنبر و ٭ يجمعها اد دزبه زجوحد و
فابد الحرف الشهر تبغى مدخله ٭ من يوم ينير توافق اوله

فصل

اما اذا جهلت ما سنه مضى ٭ فهو الذى يبقى اذا ما رفضا
من عربى اسنا مع يو م ٭ للشهر من ينير نا يا قوم
الاسباط والذى تريده ٭ وحيث قل العربى تزيده
شهرين او شهرا وان لم يعلم ٭ العربى فزد لماضى العجم
اسد والايام والزائد عن ٭ شهر فخه والقى كاليوم من
سباط كح واللامى نونبر ٭ ابريل ينيه كذا شتنبر

منزلة الشمس وبروجها

فرد لماضى الفصل جيما واجعل يج ٭ لكل ماله من منزل
ومنتهى الشمس به يقدرما ٭ بقاويه جبهة تقدما
وبرجها فزد لماضى العجم ٭ يه وحرفه ولاما ارم
منه لبرج الشمس والباقى لما ٭ يلى ودونها الوا البرج انتما
واحرف الاشهر زحوم زووا ٭ جمعه دهو للجديرنير رووا
وس كذا القوس مع دجنبر ٭ كذا الحروف وتبى فاختبر

قال ابو زيد الرضى التوس ، ينقص يومان من الاسوس

منزلة القمر وبرجه

وسنزل الهلال ثان للشمس ، لكل ليلة تحت عنه
لذاك كل مجمع لمنزل ، معين يهل فيه فقل
يس فم من اث مه يد ، لظ غص شغ كق نع د ذ
من ذاك تدرى بوجه كانه ، منزلتان مع ثلث سنة
تعطيه شمس كل ليل نصفا ، سبع من النور لذاك يلغى
يغيب فى اهلا له لنصف ، سبع ليل ومن الضعف
كذا الى ليلة يد له يغب ، الى طلوع الشمس ثم ينسلب
من نصف سبع ليل يه وطلع ، لمثلها قد غاب قبل واتبع
والشهر كامل اذا اما طلعا ، فى كح وبالنقص اذا يخفى قطعا

اوقات الصلاة والسامة والسحر والطالع

قد وضعت للظهر والعصر حروف ، طز هجبا ابداه حي للصفوف
فى مستوقف والطلام علم ، وكل لشهر حرفه بالقدم
مع سبعة للعصر ثم ان ترد ، كم ساعة فسبعة للظل زد
وما بقى من بعد طرحك الزوال ، فاقسم عليه سب وقبله يقال
مضى وبعده بقى والسامة ، بمنزل وسدس ياء الطاعة
من شمسنا وطالع الليل بها ، من غير سبع فلتكن منتبها
والحاء منها مغربا وسطا ويا ، عشاء للمتصور حي كاف ضيا

امكنة الدراري ومقامها وبيوتها وايامها

فالتسعة الافلاك كان القمر ، منها بتالينا وثان لكبر
فيه عطارد وجيم زهرة ، للشمس دالها لنجم الحمرة
مريخ والسدس مشترى زحل ، فى سابع والغير فى الثامن حل
وتاسع عار حواها كلا ، فدار غر وبنا وجلا

فصل

مقام بدر ليلتان وثلث ، فى برجه وكاتب يز مكث
كو زهرة ولام شمسنا وه ، مريخنا ومشترينا عمه
ولام اشهر يقيم الكيوان ، وبيت هذا البدر قالوا الشرطان
والكاتب الجوزاء والغدر اوزد ، لزهرة ثورا وميزانا تجد
والليث للشمس وعقرب حمل ، لاحمر والجدى والدلو زحل
والقوس والحوت هما للمشترى ، ويوم الاثنين وو للقمر
والاربعاء لكاتب والجمعة ، لزهرة والاحد الشمس مه
لخميس مشترى ثلاثا الاحمر ، وسبتها لشيخهن الاصفر
فللمشترى الزهرة بدر الحرج ، فيها غير فيه والعين استزج
وللبروج ظابط قد وضعه ، بعض الاجلة ارى ان تسمعه
كاف شندق تج قستل ، امد غرندن سمج جستل
خير عباد الله من يخشاه ، اياك يا اخى ان تنساه
قد انتهى المختصر المقصود ، وربنا لاغير المحمود

سميته المقنع فى علم ابى ٧ مقرع ابغ نفع امته النبى
ابياته ضحى وعامها ثمه ٧ مصليا على النبى الهاشمى
انتهى وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما
الى يوم الدين
انتهى بحمد
الله
٣٤

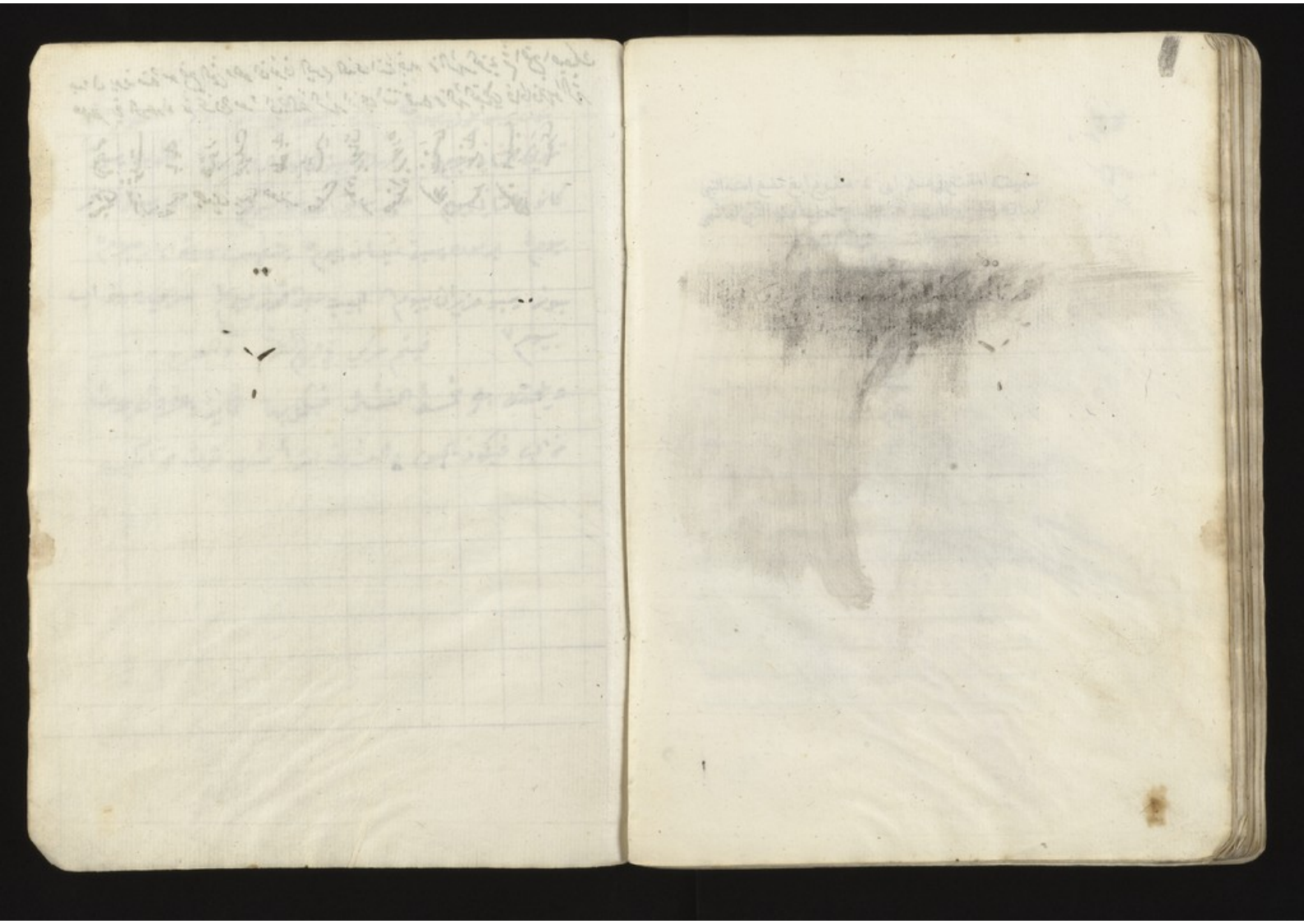

جدول يوضح منه موضع النير وهو ان تقوم اليوم الذي انت فيه من الشهر العربي ثم اطلع اصبعك
عليه في الاعداد ثم تحرك معه الى جهة الشهر الذي انت فيه من الشهر القبطي فاحفظه فهو الشهر

برمودي	بشنس	بؤنه	ابيب	مسرى								
توت	بابه	هتور	كيهك	طوبه	امشير	برمهات	برمودة	بشنس	بؤنه	ابيب	نسئ	

توت يسبق ابول بيوم بابه يسبق تشرين الاول بيوم هتور يسبق
تشرين الثاني بيوم كيهك يسبق كانون الاول بيوم طوبه يسبق
كانون الثاني بيوم امشير يسبق شباط بيوم برمهات يسبق اذار
بيوم برموده يسبق نيسان بيوم بشنس يسبق ايار بيوم
بونه يسبق حزيران بيوم ابيب يسبق تموز بيوم مسري يسبق اب
بيوم فيتم مري في اليوم الثالث والعشرين من آب
ويلحقه يوم خمسة النسئ فيكمل بها ثمانية وعشرون يوما
من اب فيكون اليوم والعشرون ابتداء شهر توت من ايلول

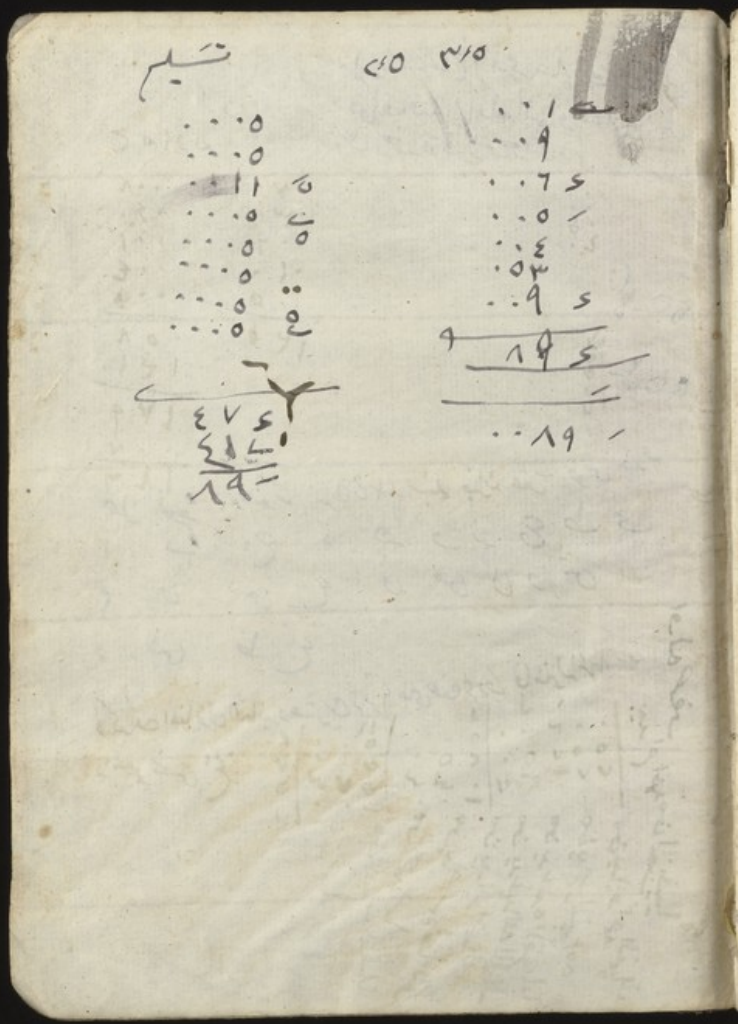

WMS Or. 358

علم بيات تاريخ الذي قسم الحاج شهر كذا
وقضاه فيه البائكة السعادية على بناء كل
يوم خمسة قروش وذلك في نهار الثلاثاء

ح م ا د ه

٠٠٨ ٠٠٧٠
٠٠٤٠ ٠٠٣٠
٠٠١٠ ٠٠٠٦
٠٠٤٠ ٠٠١٠
٠٠٥٠ ٠٠٠٥
٠٥٨٠ ١٢٤٠
١٤١٠
١٧٩٠
٠٠٧٠
١٨٦٠

حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان عقرب قوس جدي

ا ب ج د ه و ز ح ط ي
ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت
ث خ ذ ض ظ غ

وكذلك المنازل الثمانية وعشرين تدورها على هذه الحروف فالمنزلة المهملة سعد
والمعجم نحس الخ

اول صفحة من الدوحة الغربية

بيد ام الدوحة ٧٥٠٠
من بيد ابو احمد الفيمان ١٧٦٠٠
صار بيد محمد المنجاده ١٥٩٠٠
من بيد عبد الله الكحال ١٠٨٥٠
من بيد ابو احمد الفيمان ٩٤٥٠
من بيد حسن فخار ٧٦٠٠
من بيد محمد الفخار ٧٥٠٠

بيد صهرنا ابو حسن

٧٥٠٠ من بيد ابو احمد الفيمان
١٠٠٠ اضاف له كر الشوك
١٠٠٠ من حسن ابن الشوك
٤٥٠٠

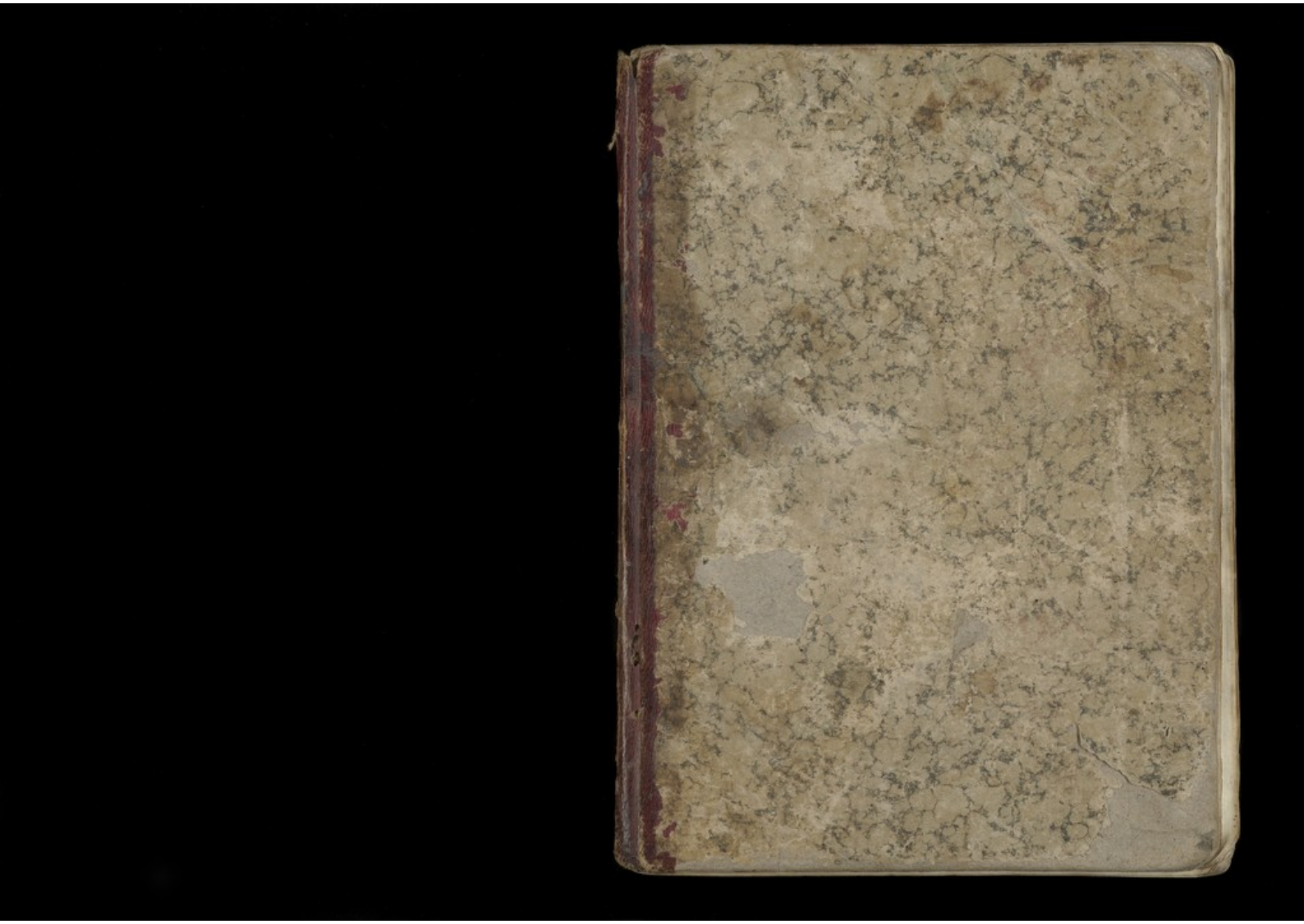

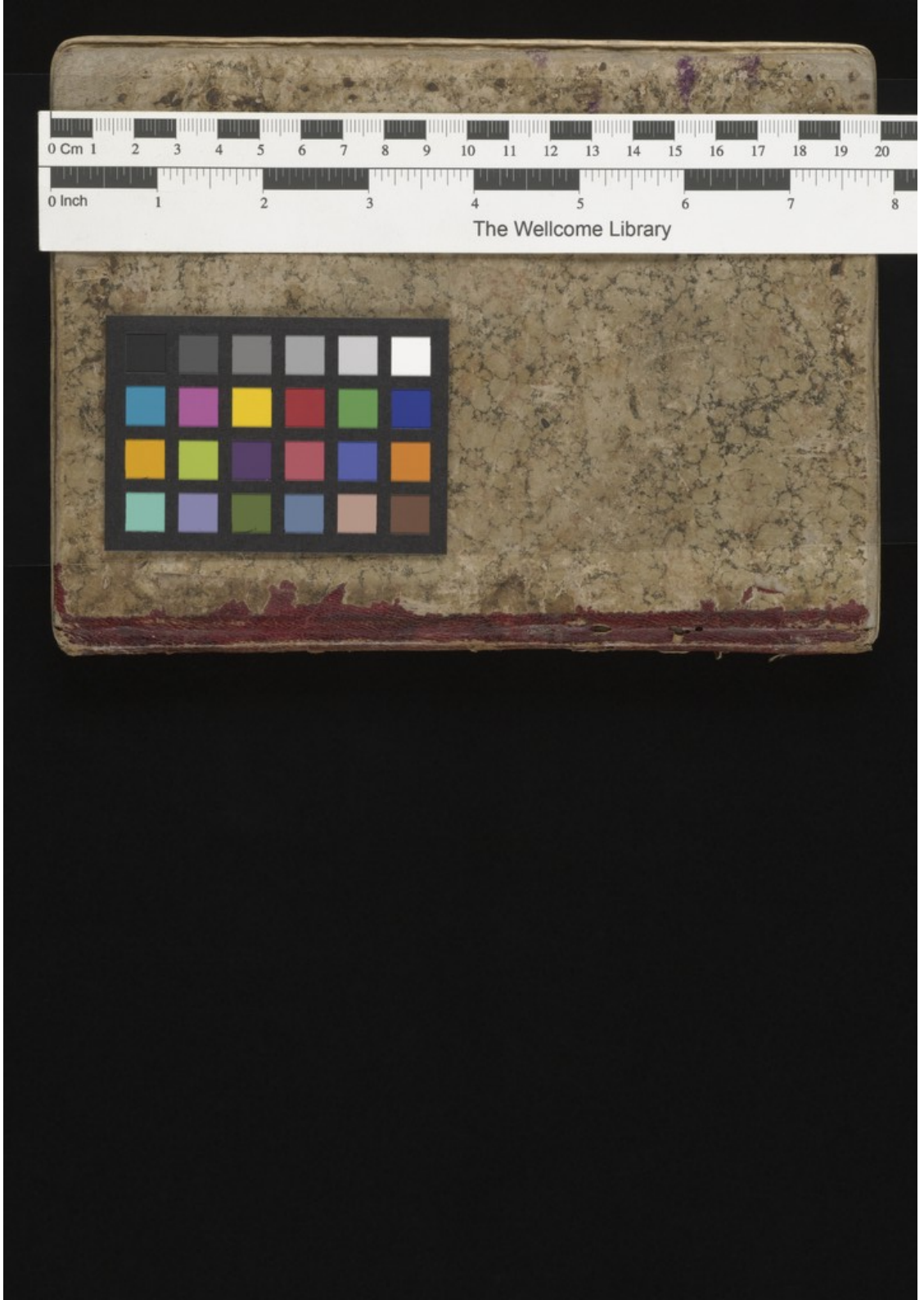
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library